مجلة جامعة الملك سعود، م٢٠، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية (١)، ص ص ٢٢٥- ٢٨٦ (٢٠٠٨م/١٤٢٩هـ)

استطلاع آراء معلمي العلوم الشرعية بالمدارس الثانوية نحو استخدام الحاسب الآلي في تدريس مواد العلوم الشرعية

توفيق بن إبراهيم محمود البديوي

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد، كلية التربية،

جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية

(قدم للنشر في ١٤٢٧/٤/٢٤هـ، وقبل للنشر في ١٤٢٧/٨/١٩هـ)

ملخص البحث. تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أراء معلمي العلوم الشرعية بالمدارس الثانوية نحو استخدام الحاسب في تدريس مواد العلوم الشرعية، وذلك للوقوف على مدى استخدام الحاسب الآلي والبرمجيات المتاحة في الأسواق والاستفادة منها في العملية التعليمة في تدريس مواد العلوم الشرعية. وطبقت هذه الدراسة على عينة من معلمي العلوم الشرعية في المدارس الثانوية بمدينة الرياض. وتكونت أداة الدراسة من استبانة اشتملت على قسمين، تعلق القسم الأول بالمعلومات العامة عن معلمي العلوم الشرعية بالمدارس الثانوية، بينما احتوى القسم الثاني على فقرات الاستبانة، والتي توزعت على أربعة محاور، حيث ركز المحور الأول على استطلاع آراء معلمي العلوم الشرعية نحو استخدام الحاسب الآلي في تدريس مواد العلوم الشرعية، وتناول المحور الثاني مدى توافر أجهزة الحاسب الآلي في تدريس مواد العلوم الشرعية، وركز المحور الثالث على الصعوبات التي تحد من استخدام الحاسب الآلي في تدريس مواد العلوم الشرعية، بينما تناول المحور الرابع مستوى ثقافة معلمي العلوم الشرعية في استخدام الحاسب الآلي في تدريس مواد العلوم الشرعية.

وقد أظهرت نتائج الدراسة موافقة أفراد عينة الدراسة على أهمية استخدام الحاسب الآلي في تدريس مواد العلوم الشرعية، وأن استخدام الحاسب الآلي في تدريس مواد العلوم الشرعية يساعد على شد انتباه التلاميذ للدرس، كما أنه يعتبر من الوسائل التعليمية الفعالة في التدريس. وأشارت النتائج أيضاً إلى عدم توافر أجهزة الحاسب الآلي في المدارس كما ينبغي، وهذا بدوره يحد من استخدامه في تدريس مواد العلوم الشرعية ويقف عائقاً أمام المعلمين نحو استخدامه. بالإضافة إلى ذلك، فقد أبانت نتائج الدراسة أن المعلمين بحاجة إلى دورات تدريبية متخصصة في استخدام الحاسب الآلي في تدرس مواد العلوم الشرعية، بالرغم من أن النتائج تشير إلى أن معلمي العلوم الشرعية لديهم ثقافة جيدة في الحاسب الآلي. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين الذين لديهم دورات تدريبية في استخدام الحاسب الآلي والذين لم يحصلوا على دورات تدريبية في استخدام الحاسب الآلي.

وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج تم تقديم عدد من التوصيات في نهايتها والتي منها، توفير أجهزة حاسب إلي بما يتناسب مع البرمجيات الموجودة للمادة الدراسية، وتشجيع المعلمين على الالتحاق بالدورات التدريبية لاستخدام الحاسب الآلي في التدريس، بالإضافة إلى إيجاد دورات متخصصة في استخدام الحاسب الآلي في تدريس مواد العلوم الشرعية.

مقدمـــــــــة

دخل التقدم التكنولوجي في كل المجالات وكان للتعليم الحظ الأوفر منها، فلقد استخدمت الوسائل التعليمة في التدريس منذ زمن بعيد وقد ساعد استخدامها في تسهيل العملية التعليمية وتوصيل المعلومة للتلاميذ بشكل أفضل، إلا أنه مع الانفجار المعرفي والتقدم الحضاري والتطور العلمي السائد في العالم بصورة عامة أدى ذلك إلى تطور استخدام الوسائل التعليمة في التعليم تطوراً ملحوظاً، ونتج عن هذا التطور ظهور وسائل أكثر مرونة وتقدماً، ومن ضمن هذه الوسائل التي ظهرت وأدخلت للتعليم، الحاسب الآلي، والذي يعد إحدى ركائز التقدم العلمي لما له من أغراض متعددة الاستعمال

شملت أكثر المعاملات الحياتية [٩]، كما يشير أحد الباحثين إلى أن استخدامات الحاسبات الآلية قد قفزت من ٤٨٪ في سنة ١٩٩٦م إلى ٧٠٪ في سنة ٢٠٠٠م [٣٥].

وبناءً على ذلك فقد أصبح الحاسب الآلي محور اهتمام التربويين المختصين بالعملية التعليمية لما له من دور في الإسهام في تحقيق أهداف بعض المقررات الدراسية. ففي كثير من البلدان المتقدمة أصبح استخدام الحاسب الآلي في التدريس أساسياً ومرغوباً فيه، كما تشير بذلك دراسة Mageau إلى أن استخدم الحاسب الآلي في التدريس في الولايات المتحدة الأمريكية كان عن طريق إدخال خدمة الانترنت في الصفوف الدراسية، حيث أسهم في تحسين طرق التدريس [٣٤]، وفي هذا الصدد يرى Sax أن محور العملية التعليمية وأساسها هو تعليم الفرد كيف يتعلم عبر طرق وأساليب تعلم مبتكرة، وأنه لا يوجد اختلاف في ماذا يتعلم الأولاد والبنات، ولكن هناك اختلافات كبيرة في أفضل الطرق لتعليمهم [٣٦].

ولا شك أن استخدام الحاسب الآلي في التدريس يساعد المعلم على تطوير مهارات التفكر والإبداع وخلق ميولٍ علمية صحيحة وتعزيز الدافعية لدى المتعلم [٧]، كما أن التطور الذي يحدث في المجال التربوي يهدف إلى تزويد المتعلمين بكل ما هو ممكن لتحقيق أهداف التعليم، وبما أن المعلم هو الذي يقوم بتنفيذ السياسات التعليمية باعتباره احد أركان العملية التعليمية، فمن الأولى أن يزود بكل ما هو ممكن من مهارات وخاصة تلك المتعلقة باستخدام الحاسب الآلي لتحقيق هذه الأهداف. وفي هذا الصدد يشير النجدي إلى أن أهمية دور المعلم في تربية الأجيال لا بد أن تكون متزامنة مع متطلبات العصر، وذلك لأن العالم المعاصر في تطور وتغير سريع ومستمر في شتى مجالات الحياة وخاصة في مجال العلم والتكنولوجيا [٢٣، ص١١١].

وكنتيجة لهذا التطور الحاصل في استخدام الوسائل التعليمية وأجهزة الحاسب الآلي، أصبح من الضروري للمعلم استخدام التكنولوجيا لأداء مهمته التربوية، خاصة وأن تطبيقات الحاسب الآلي في التدريس كثيرة ومتنوعة ويمكن استخدامها بسهولة إذا تدرب المعلم على استخدامها. وفي هذا الصدد يري بعض التربويين ضرورة تدريب المعلم على إعداد البرامج التعليمية الخاصة بمادة تخصصهم، وإلى الاهتمام ببرامج التدريب والتطوير أثناء مزاولة مهنة التدريس [١٢]. وذلك بقصد تفعيل دور المعلم في تقنية الحاسب الآلي، ولأن الحاسب الآلي يعتبر من الوسائل التعليمية الفعالة في التدريس، فأن على معلم العلوم الشرعية أن يستفيد من هذه التقنية في تدريس مواد العلوم الشرعية.

ولقد أدى زيادة الاهتمام بالحاسب الآلي إلى مطالبة المعلم في استخدامه بعملية التدريس، وعلى هذا الأساس، فقد أُوجدت الدورات التي أُلزم المعلمون أن ينتظموا بها، ليصلوا إلى مستوى معقول في إتقان استخدام الحاسب الآلي في التعليم [١٣ ؛ ١١]، وما ذلك إلا لأن استخدام الحاسب الآلي في التعليم يسهم في زيادة تحصيل التلاميذ، كما أوضحت كثير من الدراسات مدى أهميته وفعاليته في التدريس، وأنه يساعد على تحسين وزيادة التحصيل الدراسي لدى التلاميذ وكذلك يساعدهم على حل المسائل المختلفة في المناهج المدرسية، ويؤدي أيضاً إلى تنمية الفكر العلمي الإبداعي لديهم، ومن هذه الدراسات دراسة Barker [٢٩]، Michael & Carloine [٣٥]، Amoth [٢٨]، المناعي [٢١]، الدويدي [٧].

إن التوسع الحاصل في استخدام الحاسب الآلي داخل المؤسسات التربوية يزيد من أهميته ويدعو إلى البحث لمعرفة آراء معلمي العلوم الشرعية نحو استخدامهم للحاسب الآلي واستفادتهم من برامجه الكثيرة وتطبيقاته المتنوعة في تدريس العلوم الشرعية، بالإضافة إلى معرفة مستوى ثقافتهم وتمكنهم من مهارات الحاسب الآلي المتعددة.

مشكلة الدراسة

أصبح الحاسب الآلي يستخدم على نطاق واسع في جميع المجالات العلمية والتجارية والترفيهية وغيرها من المجالات الأخرى المختلفة، إلا أن استخدامه في النواحي العلمية وخاصة في النواحي التربوية في المدارس يعتبر استخداماً متواضعاً، ويشمل ذلك كل التخصصات وبالذات العلوم الشرعية.

ويرى الباحث أن استخدام الحاسب الآلي في التدريس يعتبر أمراً مهماً، لما له من دور في المساعدة على تنفيذ الأهداف التربوية المرسومة من قبل وزارة التربية والتعليم والنهوض بعملية التعليم لتصبح مواكبة لمستجدات العصر وتطوراته، وحتى يكون هناك جيل قادر على التفاعل والتعامل مع متطلبات العصر ومتطلبات الحضارة المعاصرة، وقادر على تحمل المسئولية على أكمل وجه، وبالتالي القدرة على تنفيذ أهداف وزارة التربية والتعليم بشكل أيسر وبمستوى أعلى.

ولقد ظهر العديد من البرامج الحاسوبية التعليمية التي تساعد في تسهيل الكثير من المواد التعليمية، مثل: البرامج الحاسوبية التعليمية الخاصة بتعليم الرياضيات، والبرامج الحاسوبية التعليمية المتعلقة بتحفيظ القران الكريم، وسلسلة الأحاديث النبوية، وبرامج المواريث، وبرامج التراث، والبرامج الحاسوبية التعليمية المختلفة التي تساعد في العملية التعليمية، التي تنتجها الكثير من الشركات المتخصصة المهتمة في برمجة وإنتاج البرامج الحاسوبية التعليمية لتسهيل العملية التعليمية، بالإضافة إلى وجود عدد لا بأس به من البرامج الحاسوبية التعليمية المصممة للكثير من المواد الدراسية التي تحاكي المناهج الدراسية المعمول بها في المدارس المتوسطة والثانوية في المملكة العربية السعودية، علاوة على ذلك توفر الكثير من تطبيقات الحاسب التي تساعد في عملية عرض الدروس مثل برنامج PowerPoint لتصميم الشرائح الشفافة، ووجود العديد من البرمجيات الجاهزة

التي من الممكن تطويعها في تدريس هذه المواد والتي تساعد كل من المعلم والتلميذ على حسن تنفيذ الدروس.

وبالرغم من ذلك وبالنظر إلى الدراسات العربية في مجال استخدام الحاسب الآلي في تدريس مواد العلوم الشرعية، فأن الباحث لم يجد بين الدراسات هذه ما يغطي رأي المعلمين نحو استخدام الحاسب الآلي في تدريس العلوم الشرعية في المملكة العربية السعودية ولا مدى توفر هذه الحاسبات ولا مستوى المعرفة والثقافة في استخدامهم للحاسب ولا الصعوبات التي يواجهونها في استخدام هذه الحاسبات ولا مدى الاستفادة من البرمجيات المتاحة في العملية التعليمية، لذا فاستطلاع آراء المعلمين أنفسهم في هذه المجالات ومعرفة كل ذلك وحجمه، وصولاً إلى وضع توصيات تزيد وتفعل استخدام الحاسب الآلي في العملية التعليمية يعتبر أمراً مهماً.

أسئلة الدراسة

تسعى هذه الدراسة للإجابة على الأسئلة التالية:

١- ما آراء معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية نحو استخدام الحاسب الآلي في تدريس مواد العلوم الشرعية؟

٢- ما مدى توافر أجهزة الحاسب الآلي المستخدمة في تدريس مواد العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية؟

٣- ما الصعوبات التي تحد من استخدام الحاسب الآلي حسب أراء معلمي العلوم الشرعية في تدريس مواد العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية؟

٤- ما مستوى ثقافة معلمي العلوم الشرعية في استخدام الحاسب الآلي في تدريس مواد العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية؟

٥- ما آراء معلمي العلوم الشرعية في استخدام الحاسب الآلي في جميع محاور الدراسة؟

فروض الدراسة

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٥٪ بين متوسط درجات معلمي العلوم الشرعية الحاصلين على دورات تدريبية في الحاسب الآلي وبين متوسط درجات المعلمين غير الحاصلين على دورات تدريبية فيما يتعلق بثقافة معلمي العلوم الشرعية في استخدام الحاسب الآلي في تدريس مواد العلوم الشرعية وفي جميع محاور الدراسة.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٥٪ بين متوسط درجات معلمي العلوم الشرعية الحاصلين على أكثر من دورة تدريبية في استخدام الحاسب الآلي وبين متوسط درجات المعلمين غير الحاصلين على دورات تدريبية في استخدام الحاسب الآلي في تدريس مواد العلوم الشرعية.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٥٪ بين متوسط درجات معلمي العلوم الشرعية فيما يتعلق بمتغير العمر على ثقافة معلمي العلوم الشرعية وجميع محاور الدراسة في استخدام الحاسب الآلي في تدريس مواد العلوم الشرعية.

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٥٪ بين متوسط درجات معلمي العلوم الشرعية فيما يتعلق بمتغير الخبرة على ثقافة معلمي العلوم الشرعية وجميع محاور الدراسة في استخدام الحاسب الآلي في تدريس مواد العلوم الشرعية.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

١- التعرف على أراء معلمي العلوم الشرعية بالمدارس الثانوية نحو استخدام الحاسب الآلي في تدريس مواد العلوم الشرعية.

٢- التعرف على مدى توافر أجهزه الحاسب الآلي والبرامج التعليمية التي تستخدم في تدريس مواد العلوم الشرعية بالمدارس الثانوية.

٣- التعرف على الصعوبات التي تحد من استخدام الحاسب الآلي في تدريس مواد العلوم الشرعية بالمدارس الثانوية.

٤- التعرف على مستوى ثقافة معلمي العلوم الشرعية في استخدام الحاسب الآلي لتدريس مواد العلوم الشرعية.

٥- الخروج بعدد من التوصيات والمقترحات التي تسهم في المساعدة على استخدام الحاسب الآلي في تدريس مواد العلوم الشرعية.

حدود الدراسة

١- اقتصرت الدراسة على معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية والذين يعملون في المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم بمدينة الرياض وأجريت الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (١٤٢٥/١٤٢٦هـ).

٢- اقتصرت الدراسة على استطلاع أراء معلمي العلوم الشرعية بالمدارس الثانوية في استخدام الحاسب في تدريس مواد العلوم الشرعية.

أهمية الدراسة

تكتسب الدراسة أهميتها من كونها:

١-تستطلع آراء معلمي العلوم الشرعية حوَل استخدام الحاسب الآلي في التدريس.

٢- تحاول إدخال تكنولوجيا التعليم المتمثلة في استخدام الحاسب الآلي في تدريس مواد العلوم الشرعية.

٣- تعزز ميدان الدراسات الخاصة بتدريس مواد العلوم الشرعية.

٤- تساعد أصحاب القرار في التفكير في استخدام الحاسب الآلي في تدريس مواد العلوم الشرعية.

٥- يستفيد منها المعلم والتلميذ ووزارة التربية والتعليم.

٦- تلقي الضوء على مدى توفر أجهزة الحاسب والبرامج التعليمية في المدارس الثانوية.

مصطلحات الدراسة

العلوم الشرعية

هي مواد التربية الإسلامية (التربية الدينية) التي تدرس في المرحلة الثانوية وتشمل القران الكريم، التفسير، الفقه، التوحيد، الحديث، والثقافة الإسلامية.

معلمي العلوم الشرعية

هم المعلمين الذين يدّرسون مواد التربية الإسلامية (التربية الدينية) في المرحلة الثانوية.

المرحلة الثانوية

وهي تلك المرحلة التي تلي المرحلة المتوسطة في السلم التعليمي في المملكة العربية السعودية ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات.

الجانب النظري

بداية ظهور الحاسوب في التعليم

يشير حسني إلى أن استخدام الحاسوب في التعليم يرجع إلى عام ١٩٥٥م، وأن أولى الحواسيب المتخصصة في التعليم قد ظهرت في عام ١٩٥٨م، وكان دوره المساعدة في بعض التدريبات والتمارين وإتمام بعض العمليات الحسابية. إلا أن استخدامه كان محدوداً بحيث لم يستخدم إلا في مجالي العلوم والرياضيات والهندسة. ولكن بعد ظهور لغات البرمجة المختلفة، أصبح استخدام الحاسوب مألوفاً وأدخلت مادة استخدام الحاسوب في كثير من الجامعات. وبالرغم من انتشار استخدام الحاسوب إلا أنه لم يكن مناسباً لاستخدامه في التدريس المبني على الحاسوب لعدد من الأسباب منها:

١- لا يستخدم الحاسوب إلا لبرنامج واحد فقط مما أدى إلى ارتفاع الكلفة.

٢- يتطلب استخدام الحاسوب خلفية تفنية عالية.

٣- يتطلب استخدام الحاسوب دعماً فنياً مستمراً.

٤- إشغال الحاسوب لمساحة كبيرة.

وللتغلب على بعض هذه الصعوبات تم تطوير بعض النظم التي تساعد في أن ينفذ الحاسوب أكثر من برنامج في وقت واحد، وهذا بدوره شجع على استخدام الحاسوب على نطاق واسع في التعليم [٤، ص ٨-٣٦].

أهمية دور استخدام الحاسوب في التعليم

من أهم الأمور الرئيسة لاستخدام الحاسوب في التدريس هو تعريف الأغراض التي توكل للحاسوب للقيام بها في مجال التعليم. ومن هذه الأغراض استخدام الحاسوب كمساعد في توصيل المعلومة، واستخدامه كمعين أو وسيلة تعليمية في التدريب وتبسيط وشرح بعض المواضيع وذلك من خلال استخدام البرامج الدراسية الجاهزة. كما يشير

بذلك حسني و القلا [٤ ، ص٨-٣٦، ١٣ ، ص ٨٢-٩٩]، إلا أن استخدام الحاسوب في التدريس يشمل عددا من التطبيقات والتي من أهمها :

١- استخدام الحاسوب كمعين في التدريس للمعلم والطالب.

٢- استخدام برامج للتمارين والتدريبات لتثبيت مفهوم معين لدى الطالب.

٣- تقديم المادة العلمية عن طريق استخدام إحدى البرامج الحاسوبية المعدة في موضوع معين وقيام المعلم بالشرح والتعليق عليها.

ومن استخدامات الحاسوب في العملية التعليمية هو استخدامه كوسيلة تعليمية مساعدة لتبسيط كثير من المناهج الدراسية وأيضاً استخدامه لعرض بعض المعلومات والمعارف على التلاميذ بطريقة شيقة تساعد على ترسيخ المعلومة في أذهان التلاميذ. بالإضافة إلى ذلك فاستخدام الحاسوب في المجال التربوي قد يأخذ شكل المادة التعليمية فيدرس للطلاب في الجامعات والمعاهد كمادة دراسية ويستخدم أيضا في التدريس المهني وتثقيف المتعلمين والوقوف على كيفية استخدامه والاستفادة منه. أو من خلال تزويد المتعلم بمهارات معينه وتدريسه على إتقان هذه المهارة.[١٤ ، ص٣٧-٥٦ ؛ ١٢].

ويساعد استخدام الحاسوب في التدريس إلى توفير المعلومات المختلفة مما يتيح للدارس إمكانية اختيار المواضيع المناسبة التي تعينه وتساعده على إكمال بعض جوانب المعرفة لديه. كما انه لا يقيد الدارس بزمن معين مما يمكنه من التعلم حسب استطاعته. ويسمح التدريس بواسطة الحاسب الآلي من الاستفادة من جميع التقنيات الحديثة في الحاسب الآلي والتي تؤدى إلى زيادة المعرفة لدى المتعلم. كما أن استخدام الحاسب الآلي يساعد المتعلم في الحصول على المعلومات والإجابات الصحيحة في وقت قصير وبسرعة مناسبة وبالطريقة التي تتناسب مع مستواه الدراسي وخلفيته العلمية. [٤ ، ص ٨-٣٦؛ ١٥ ، ص٢٦-٣١]

يشير بن أحمد إلى إمكانية استخدام الحاسب لتطوير القدرات التربوية وإدخاله في طرق التدريس والتعليم والتلقين. كما يشير إلى أن استخدام الحاسب في العملية التربوية قد يكون على شكل مادة تعليمية أو كوسيلة تلقين للمعرفة أو كوسيلة في إدارة المؤسسات التعليمية التربوية. ويرى بن احمد إلى أنه بالإمكان أخذ الكثير من المعلومات والأفكار التي تتصل بالتدريس والمادة الدراسية من خلال الحاسبات الآلية [٢ ، ص٨-١٨] .

مميزات استخدام الحاسوب في التعليم

أصبح استخدام الحاسوب أكثر توسعا واستخداماً في كثير من المجالات، ومنها المجالات التعليمية، حيث شمل كافة العلوم البحثية والتطبيقية، وفي المجالات الأكاديمية أيضا لوجود عدد من المميزات التي أدت إلى استخدامه وسرعة انتشاره. ومن هذه المميزات كما يشير بذلك بن أحمد و كمال [٢ ، ص ٨-١٨ ؛ ١٥ ، ص٥٧-٨١].

١- السرعة العالية في معالجة البيانات.

٢- الدقة في تحليل النتائج الخالية من الأخطاء تماما.

٣- التخزين واسترجاع المعلومات وذلك بحفظ المعلومات ونقلها وتبادلها واسترجاعها عند الحاجة بسرعة فائقة. وغير ذلك من المميزات.

ويشير بهذا الصدد Kinzie, & SwIlivan, [٣٣ ، ص٥- ١٤] بان الحاسوب يساعد في بناء المادة المتعلمة، ويعمل على نقل المعلومات والمعرفة إلى المتعلم، ويسمح أيضا بعملية التحكم في التعلم، وهو بذلك يساعد على تحفيز المتعلم بشكل رئيسي.

استخدام الحاسوب في التعليم بالمملكة

استخدم الحاسوب في التعليم في المملكة العربية السعودية منذ زمن ليس بالقريب كما تُبين ذلك ندوة التطبيقات التربوية للمعلومات والحاسوب والتي عقدت في الرباط

سنة ١٩٨٧م، والتي تحدثت عن تجربة وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية في استخدام الحاسوب في التعليم، فلقد استُخدم الحاسوب من قبل وزارة التربية والتعليم كأداة لحفظ ومعالجة المعلومات، كما استُخدم في حفظ ملفات الطلاب وسجلاتهم، وفي كتابة التقارير عن الطلاب[٢٢، ص٣١-٣٨].

وتطور استخدام الحاسب في المجال التعليمي ليشمل إعداد الدروس والوثائق وإدارة بعض البرامج الدراسية، بالإضافة إلى إعطاء الطلاب بعض التمارين وسرد بعض المعلومات وطرح الأسئلة عليهم. كما أن من الاستخدامات المتقدمة للحاسوب في التعليم هي استخدامه لمحاكاة الظواهر الطبيعية أو الحيوية أو الكيميائية وذلك عن طريق عمل نماذج منطقية لها وإجراء الدراسة حول هذه النماذج البديلة للأصل.

وقد اهتمت وزارة التربية والتعليم في تدريس مادة الحاسوب ولذلك فقد قررت تدريس مقررين في الحاسب الآلي ومقررا ثالثا اعتُبر إجباريا لطلاب التخصصات الإدارية. وقامت الوزارة بتوريد وتركيب عدد مناسب من الحواسيب في بعض المدارس، وطلب من الموردين القيام بصيانة الأجهزة لمدة سنتين وتدريب عدد من المعلمين على استخدام الأجهزة لمدة أسبوعين. ولكن مع النقص الحاصل في عدد المعلمين اكتفى بمعمل واحد للمدرسة. وما زالت وزارة التربية والتعليم تتابع وتراقب البرامج الجيدة لكي تتبناها وتدخلها كوسائل معينة في المدارس الثانوية وغيرها. [٢٧، ص ٩٦]

استخدام الحاسوب في تدريس مواد العلوم الشرعية

من المعلوم أن الحواسيب أصبحت منتشرة بكثرة في كثير من الأماكن العلمية والتعليمية، وأصبح يستخدم على نطاق واسع في المؤسسات التجارية وكذلك على مستوى الإفراد في المنازل وغيرها. وبما أن مهنة التدريس والتعليم يعتبران من المهن

السامية حيث يقومان على تربية النشء وتخريج الأجيال لمواصلة المسيرة، لذا أصبح التفكير في استخدام الحاسوب في التدريس أمراً مرغوباً فيه لما له من مساعدة كبيرة في تسهيل عملية التدريس وتبسيط بعض الأمور.

أما من ناحية استخدامه في تدريس مواد العلوم الشرعية، فيتم ذلك من خلال الاستعانة ببعض البرامج التعليمية والتربوية والموسوعات العلمية الدينية التي تم تصميمها وبرمجتها مسبقاً وتهدف إلى التعليم عن طريق متابعة البرنامج ومحاكاته، مثل: البرامج الخاصة بالقران الكريم وتعليم التجويد والتلاوة، وبرامج الحديث الشريف، وبرامج الموسوعات الفقهية، وبرامج موسوعة الطالب، ومكتبة طالب العلم، وبرامج الفتاوى، وغيرها من البرامج المتعددة والمتنوعة والمتخصصة في العلوم الشرعي.

كما يمكن أيضاً استخدام الحاسوب من خلال البرامج التي يكون فيها عرض المادة التعليمية عن طريق سؤال وجواب، مثل البرامج الخاصة بفقه المواريث وقد تعرف هذه الطريقة بالسقراطية، وهذه الطريقة وطريقة التدريس والممارسة هي من أكثر الأنماط استخداماً كما يشير بذلك كل من Dicey& Kherloplain, Donhard [٣١؛ ٣٢].

وقد يشمل استخدام الحاسوب أكثر من طريقة أو مجال في التدريس بما يتناسب مع أفضل الطرق لتوصيل المعلومات للطالب، بالإضافة إلى استخدام البرامج التعليمية الجاهزة المطروحة في الأسواق، التي من الممكن استخدامها في التدريس. كما تقوم بعض الشركات المتخصصة في إنتاج وتنفيذ وتصميم البرامج التدريسية، بعمل برامج حسب المناهج الدراسية المعمول بها في المدارس الثانوية والمتوسطة، حيث توفر عدد من البرامج التعليمية التي تشرح بعض المواضيع التعليمية التي تدرس في المدارس.

ومن الاستعمالات الجيدة للحاسوب في التعليم هو الدمج بين التدريس المرئي والمسموع وهذا بدوره يولد شيء من التفاعل بين الدارس والآلة، بحيث يتم تقديم

شروح ذات صوت. كما أن وجود أجهزة الحواسيب في المدرسة سوف تشجع المعلمين على استخدامها لإغراض أخرى غير استخدامه في التدريس.

إن جعل الحاسوب كجزء من المناهج التربوية في المراحل التعليمية الأولى يزيد من دافعية الأشخاص لاستخدامه، وبذلك تتكون مهارات استخدام الحاسوب من خلال الاستخدام المتواصل. والأهم من ذلك هو إقامة الندوات وورش العمل والتدريب على استخدام الحاسوب وخاصة على البرامج ذات الصلة بالعملية التعليمية والتي تعتبر إحدى اهتمامات المعلمين والطلبة، كما أنه يحفز المعلمين على استخدام الحاسوب في التدريس والاستفادة منه في العملية التربوية. [٤ ؛ ٣٠].

الدراسات السابقة

دراسة أبو جابر و البداينه، [١، ص١٣٣-١٦١] حيث قاما بإجراء دراسة حول اتجاهات الطلبة نحو استخدام الحاسوب. وأظهرت نتائج هذه الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو استخدام الحاسوب بين الذين لديهم خبره وممن ليس لديهم خبره في استخدام الحاسوب باستثناء البعد السلوكي. وكذلك أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق بين الإناث والذكور في البعد المعرفي لصالح الذكور. وقد أشارت الدراسة إلى أن هناك عوامل أخرى تؤثر في اتجاهات الطلبة نحو استخدام الحاسوب وهي بحاجة إلى دراسة وكشف، ومن هذه العوامل، الثقة بالنفس والتخوف من الحاسوب وعدم تجانس لغات الحاسوب والتنوع بأنظمة التشغيل والبرامج.

دراسة الحبشي [٣، ص٣٤٧-٣٨٦] كان عنوانها اتجاه المعلمين نحو استخدام الحاسوب في العملية التعليمية، حيث أجريت هذه الدراسة على عينة من معلمي الثانويات العادية و الثانويات المطورة. وكان من أهم نتائج هذه الدراسة عدم وجود فروق

ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة المتمثلة في الثانويات العادية و الثانويات المطورة في استخدام الحاسب الآلي في العملية التعليمية.

هدفت دراسة الخطيب [٥ ، ص٥٢٣-٥٥٠] التعرف على اتجاهات المعلمين في محافظة اربد نحو تكنولوجيا التعليم، وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات. وقد تكونت عينة الدراسة من ١٣٩ معلما ومعلمة، واستخدم الباحث لذلك استبانه وزعها على أفراد العينة. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود اتجاهات ايجابية لدى المعلمين نحو تكنولوجيا التعليم، كما أظهرت نتائج الدراسة فروقا ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المعلمين من ناحية والمؤهل العلمي من ناحية أخرى لصالح الذين يحملون درجة البكالوريوس على من يحملون درجة الدبلوم لكلية المجتمع. وأوصت الدراسة في نهاية المطاف بإجراء دراسات مماثلة في هذا المجال.

قام الداؤود [٦ ، ص ١٧٣-١٨٦] بتحليل آراء أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية حول استخدام تقنيات التعليم، وأظهرت نتائج الدراسة أن من أهم المعوقات التي تعوق أعضاء هيئة التدريس عن استخدام تقنيات التعليم هي قلة المساعدة التقنية في التغلب على المشكلات الناتجة عن استخدام المواد والأجهزة، بالإضافة إلى نقص التدريب المتاح لهم في كيفية استخدام تقنيات التعليم، وعدم توافر معلومات كافية عما هو متوفر من المواد والبرامج قي الحقل الأكاديمي. كما أظهرت نتائج الدراسة فروقا في التصور بين أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في العلوم التطبيقية وأولئك المتخصصين في العلوم الإنسانية فيما يتعلق بإمكانية استخدام تقنيات التعليم، حيث يرى أعضاء هيئة التدريس المتخصصون في العلوم الإنسانية أن استخدام تقنيات التعليم تساعد الجامعات في تحقيق أهدافها الرئيسية، كما أنها تساعد في حل كثير من مشكلات التعليم الجامعي.

هدفت دراسة الدويدي [٧، ص٨٥-١١٨] إلى استقصاء أثر استخدام العاب الحاسب الآلي وبرامجه التعليمية في التحصيل ونمو التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي في مقرر القراءة والكتابة بالمدينة المنورة. واستخدم الباحث المنهج التجريبي لدراسة هذا الأثر، وتكونت عينة البحث من ٥٩ تلميذاً توزعت على ثلاث مجموعات. وقد استخدم الباحث العاب الحاسب الآلي التعليمية مع المجموعة التجريبية الأولى، واستخدم برنامج حاسب آلي تعليمي إضافة لألعاب الحاسب الآلي للمجموعة التجريبية الثانية، بينما دُرست المجموعة الثالثة بالطريقة المعتادة كمجموعة ضابطة. كما قام الباحث بإعداد اختبار تحصيلي لقياس أثر استخدام العاب الحاسب الآلي وبرامجه التعليمية في التحصيل، كما طبق اختبار (تورانس) للتفكير الابتكاري، وذلك لتحديد أثر استخدام ألعاب الحاسب الآلي وبرامجه التعليمية على عناصر التفكير الإبداعي. وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل المجموعات الثلاث، بينما أسفرت النتائج عن ظهور فروق ذات دلالة إحصائية في نمو كل قدرة من قدرات التفكير الإبداعي على حدة (الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والتفاصيل) وكذلك تنمية قدرة التفكير الإبداعي لصالح المجموعة التجريبية الأولى والتي تستخدم العاب الحاسب الآلي التعليمية، هذا، وقد انتهي البحث بتوصيات ومقترحات في نهايته.

سعت دراسة طوالبه [٨، ص٨٦-٥٩] إلى معرفة درجة الرضا عن العمل لدى معلمي الحاسوب في المدارس الحكومية الأردنية، وعلاقة ذلك بكل من متغيرات الجنس وعدد الحصص الأسبوعية وعدد المدارس التي يدرس فيها المعلم. كما هدفت الدراسة إلى استقصاء اثر المتغيرات المستقلة على كل مكون من مكونات الرضا عن العمل. وتكونت عينة الدراسة من ١٠٠ مدرس ومدرسة. وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى أن رضا معلمي الحاسوب كان متوسطا، كما أوضحت الدراسة إلى أن رضـــا المعلمات كان أكثر من

رضا المعلمين بشكل عام. كما بينت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي الحاسوب فيما يختص بصفة تعينه وعدد المدارس التي يدرسون فيها، ما عدا مجال الإدارة المباشرة، إذ بينت أن المعلمين الذين يدرسون في مدرسة واحدة هم أكثر رضا من المعلمين الذين يدرسون في مدرستين أو ثلاث مدارس. ولم تظهر نتائج الدراسة أي فروق بين معلمي الحاسوب وفقا لمستويات عدد الحصص الأسبوعية في المجالات الخمس.

استهدفت دراسة العجلوني [٩، ص٨٥-١٠١] معرفة أراء معلمي الحاسوب ومعلمي الرياضيات حول استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية في تعليم الرياضيات في المدارس الثانوية بمدينة عمان، حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي الحاسوب ومعلمي الرياضيات في المدارس الثانوية الحكومية والخاصة في مدينة عمان، وشملت عينة الدراسة ١٨١ معلم رياضيات و ٨١ معلم حاسوب. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن وضع أجهزة الحاسوب في المدارس غير مرضٍ من حيث عددها وحداثتها ونسبتها إلى أعداد الطلبة، وأن إمكانية المدارس لا تسمح بشراء أجهزة جديدة ولا حتى تحديث ما هو موجود لديها من أجهزة، بالإضافة إلى عدم توفر البرامج التعليمية المناسبة لتدريس الرياضيات. كما بينت نتائج الدراسة أن معلمي الحاسوب في المدارس الحكومية والخاصة مؤهلون بشكل جيد لاستخدام الحاسوب في التدريس، وأن لديهم الرغبة في التعرف إلى الطرق والاستراتيجيات التي يمكن استخدامها في تدريس الرياضيات. وقد أظهرت نتائج الدراسة عدم توفر الخبرة الكافية لاستخدام أجهزة الحاسوب لدى معلمي الرياضيات في المدارس الحكومية والخاصة. وتوصلت الدراسة إلى أن آراء معلمي الحاسوب ومعلمي الرياضيات نحو استخدام الحاسوب في التدريس كانت إيجابية وعالية، وان هناك بعض الصعوبات التي تواجه معلمي الحاسوب في استخدامه في تدريس الرياضيات سواء في المدارس الحكومية أو المدارس الخاصة .

وفي دراسة العسيري [١٠] والتي عنوانها برنامج حاسوبي مقترح في موضوع أحوال الورثة في الميراث من مقرر الفقه للصف الثاني ثانوي (شرعي) بالمملكة العربية السعودية. كان الهدف الرئيس من البحث هو تصميم برنامج حاسوبي تعليمي مخصص لتدريس موضوع أحوال الورثة في الميراث من قسم الفرائض من مقرر الفقه للصف الثاني ثانوي قسم العلوم الشرعية. حيث قام الباحث بعمل تصميم حديث للمفاهيم المعروضة في مقرر الفقه من قسم الفرائض، وحاول ربط المفاهيم الواردة في مواد التربية الإسلامية مع المفاهيم الواردة في بقية المواد. وقد حاول الباحث من خلال تصميمه لهذا البرنامج مراعاة المفاهيم الحديثة في التعلم والتي منها: قوانين التنظيم الحسي والإدراك والتعلم عن طريق التجربة والممارسة ومستويات التفكير التي تشمل المستوى الحسي و المستوى التصوري. وقد برزت أهمية البحث في تقريب المفاهيم الموجودة في قسم الفرائض إلى ذهن الطالب باستخدام الرسومات والأشكال ما يجعل المادة أكثر تشويقا. علاوة على ما في برامج الحاسوب من ميزات تربوية في التعامل مع التدريبات والتمرينات ليقوم الطالب بالإجابة عنها أو حلها، ويبادر الحاسب بتقديم التغذية الراجعة، ويعد هذا التفاعل الفوري من الظواهر التربوية الهادفة إذ يبعث النشاط في كثير من المهارات.

وفي دراسة العقيلي [١١، ص٤٧٧-٥٢١] التي كانت بعنوان واقع الحاسب الآلي في المدارس الثانوية العامة في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر دورة مدراء الدبلوم في كلية التربية. فقد كان الهدف منها معرفة واقع الحاسب الآلي من خلال مدراء ومدرسي هذه المدارس، ومعرفة مساهماته كإدارة ووسيلة ومادة ومقرر ومنهج، كما هدفت إلى التعرف على واقع مواد الحاسب التي تدرس في هذه المدارس، ومدى توافر الأجهزة ومعرفة وجهة نظر مدراء المدارس تجاه الحاسب كوسيلة تدريسية تعليمية وتنظيم عملية التعليم. وقد أجرى الباحث دراسته على مجموعة من مدراء المدارس الثانوية المنتسبين إلى

دورة مدراء المدارس في كلية التربية بجامعة الملك سعود. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن متوسط عدد الأجهزة في كثير من المدارس يبلغ ١٧ جهازاً، وان ما نسبته ٦٧,٢٪ من أفراد العينة أفادوا بان مدارسهم مبان حكومية ولا يوجد فيها مشكلة من حيث تجهيز معمل للحاسبات الآلية بها. وبينت الدراسة أن بعض الأجهزة الموجودة في المدارس غير حديثة وتحتاج إلى تجديد، بالإضافة إلى عدم توفر البرامج التعليمية بحيث تناسب المناهج الدراسية. وأوضحت الدراسة إلى أن أفراد العينة اتفقوا على أن الحاسب الآلي يساعد في المجال الإداري والتعليمي. وقد خرجت الدراسة بعدد من التوصيات والتي من أهمها، القيام بدراسة لتفعيل دور الحاسبات الآلية في العملية التعليمية كأداة ووسيلة ومنهج، ودعم نوادي الحاسبات في المدارس، وتشجيع الدورات التدريبية وورش العمل للطلاب والمعلمين حتى يستطيعوا توظيفه في حياتهم وأعمالهم التدريسية.

أما دراسة لال [١٧، ص٣٣٧-٣٥٤] التي كانت بعنوان الاتجاه نحو استخدام الحاسب الآلي في العملية التربوية، فقد كانت دراسة استطلاعية على عينة من طلاب المدارس الثانوية بمنطقة الإحساء. وهدفت إلى معرفة اتجاهات الطلاب نحو الحاسب، وقد شملت الدراسة ٨٥ طالباً. وأظهرت نتائج الدراسة وجود اتجاه ايجابي نحو استخدام الحاسب الآلي في العملية التربوية، وأن طلاب التخصص العلمي لديهم إدراكاً أكثر من طلاب التخصص الأدبي من حيث أهمية الحاسب الآلي واستخدامه في المجال التعليمي. كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تجاه استخدام الحاسب في العملية التربوية.

فى دراسة المحيسن، [١٨، ص٥٨٩-٦٣٨] حول تعليم المعلوماتية في التعليم العام في المملكة العربية السعودية: أين نحن الآن؟ وأين يجب أن نتجه؟ نظرة دولية مقارنة. كان هدف هذه الدراسة هو وضع خطة وطنية لتعليم المعلوماتية في التعليم العام في المملكة.

وقد أجرى الباحث دراسة مسحية ميدانية لواقع تعليم الحاسب الآلي على عينة من المدارس الثانوية في المملكة. وشملت الدراسة مسحاً لواقع الأجهزة والمعامل والبرمجيات والمناهج والمعلمين ومشكلات تدريس الحاسب الآلي. وقام أيضاً بإجراء دراسة مماثلة لثلاث من الدول المتقدمة في مجال تعليم المعلوماتية وهى أمريكا واليابان وبريطانيا. وقام بعمل مقارنة بين نتائج الدول الأربع والذي تبين فيها تفوقاً واضحاً لمستوى تعليم المعلوماتية في الولايات المتحدة الأمريكية من حيث الطريقة والخدمات، وخلصت نتائج الدراسة إلى وجود فجوة كبيرة ما بين مستوى تعليم المعلوماتية في المملكة ودول المقارنة الثلاث. وقد استخدم الباحث نتائج المقارنة في وضع تصور لخطة وطنية لتعليم المعلوماتية في مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية.

دراسة المغيرة [١٩] وكانت عن دور الحاسب في تدريس الرياضيات وحاولت هذه الدراسة إلقاء الضوء على موضوع تدريس الرياضيات بمساعدة الحاسب الآلي. كما ناقشت أيضاً استخدامات الحاسب كوسيلة مساعده في عملية التدريس. واستعرضت الدراسة بعض الأمثلة والبرامج التعليمية المعدة لهذه الغرض. كما ناقشت الدراسة بعض النقاط التي تعين المعلم على اختيار البرامج التعليمية الجيدة. وقد أثارت هذه الدراسة بعض التساؤلات حول جدوى بعض محتويات الرياضيات والهدف من تدريس بعضها. كما عرضت أيضاً وناقشت بعض المشكلات المصاحبة لاستخدام الحاسب في تدريس الرياضيات.

وهدفت دراسة المناعي، [٢٠] إلى معرفة الكفايات العلمية اللازمة لمعلم الحاسوب بمراحل التعليم العام، بالإضافة إلى التعرف على أثر متغيرات جهة العمل والجنس والمؤهل وسنوات الخبرة والدرجة العلمية، على استجابات أفراد العينة. وقد تكونت الدراسة من أربعة محاور رئيسة هي ثقافة الحاسوب، برمجيات النظم والبرمجيات التطبيقية، والتعليم بمساعدة الحاسوب، ولغات البرمجة. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن

جميع أفراد العينة لديهم استجابات إيجابية نحو الكفايات العلمية اللازمة لمعلم الحاسوب في مراحل التعليم العام، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك فروقاً دالة إحصائيا بين استجابات العاملين بالجامعة والعاملين بوزارة التربية والتعليم في محور ثقافة الحاسوب وبين التعليم بمساعدة الحاسوب لصالح العاملين بالوزارة. وأشارت نتائج الدراسة أيضاً إلى وجود فروق بين الإناث والذكور في محور ثقافة الحاسوب لصالح الإناث. وبين حملة درجة المؤهل العالي و درجة المؤهل الجامعي في محوري ثقافة الحاسوب والتعليم بمساعدة الحاسوب لصالح حملة درجة المؤهل الجامعي .

وفي دراسة المناعي [٢١، ص٥٧-٨٨] التي تناولت اتجاهات عينة من طلبة وطالبات كلية التربية نحو الكمبيوتر في التعليم. حيث خرجت هذه الدراسة بعدد من النتائج والتي كان من أهمها، وجود اتجاهات ايجابية نحو الحاسب واستخدامه في التعليم، وجود فروق بين الاتجاهات لدى الذكور والإناث، وأوضحت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق بين الجنسين حول استخدام الحاسب كمعين أو وسيلة ومساعد في العملية التعليمية، كما أنه لا توجد فروق بين التخصصات العلمية والأدبية نحو استخدام الحاسب في التعليم.

دراسة الهدلق، [٢٤، ص٦٣٩-٧٠٩] تناولت مدى معرفة معلمي ومعلمات العلوم بدولة الكويت بمهارات الحاسوب وبرمجياته وكثافة استخدامهم له في التدريس، وهدفت إلى جمع بيانات إحصائية حول مدى معرفة واستخدام معلمي ومعلمات العلوم في دولة الكويت للحاسوب. وقد شملت الدراسة ١٤٥ معلماً ومعلمة بمراحل التعليم الثلاث، وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر البرامج الحاسوبية المستخدمة من قبل المعلمين والمعلمات في التدريس هي برامج الرسوم و معالجة النصوص. وكان أقل البرامج استخداما، هي البرامج التعليمية من نوع المحاكاة والموسوعات العلمية. وأشارت الدراسة

إلى أنه لا توجد فروق بين معلمي و معلمات العلوم فيما يتعلق باستخدامهم للحاسوب ودراستهم مقررات دراسية، و كذلك استخدام تلاميذهم للحاسوب في دروس العلوم. بينما كانت هناك فروقاً لصالح المعلمين فيما يتعلق باستخدام الحاسوب في دروس العلوم ضد المعلمات. وقد أوصت الدراسة على وجوب شمول برامج الدراسة للمعلمين والمعلمات قبل التخرج على دراسة مقررين أو أكثر من مقررات الحاسوب. كما أوصت أيضا على وجوب شمول مقررات الحاسوب التي تدرس قبل الخدمة على شرح عملية دمج الحاسوب في المواد التعليمية المختلفة وإعطاء أمثلة وتدريبات على ذلك.

دراسة Amoth [٢٨] هدفت إلى التعرف على تأثير استخدام الحاسب على اتجاهات طالبات المستوى السادس، وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات. وتكونت عينة الدراسة من ٧٦ طالبة، و ُقسمت عينة الدراسة إلى ثلاث مجموعات، بحيث دُرست المجموعة الأولى بالطريقة التقليدية واستخدام الكتاب المدرسي، بينما دُرست المجموعة الثانية باستخدام الحاسب، ووضعت المجموعة الثالثة في فصول مختلطة (ذكور وإناث) وكانت تُدرس باستخدام الحاسب. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود اتجاهات ايجابية لدى الطالبات اللاتي وضعن في فصول مختلطة (ذكور وإناث) ولم تكن هناك أي تأثيرات على اتجاهات الطالبات اللاتي طبقت عليهن الدراسة لوحدهن. وأوصت الدراسة إلى زيادة الاهتمام باستخدام الحاسب والتقنية في التدريس وحث الطالبات على استخدام الحاسب في التدريس.

خلاصة الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة التي تناولت استخدام الحاسب الآلي في التدريس في عدد من الدوريات العلمية اتضح قلة الدراسات التي تناولت موضوع البحث. ولذلك تقوم هذه الدراسة باستطلاع آراء معلمي العلوم الشرعية بالمدارس

الثانوية نحو استخدام الحاسب الآلي في تدريس العلوم الشرعية. وقد استفاد البحث الحالي من هذه الدراسات في منهجها في تحديد الكفايات والمهارات التعليمية اللازمة للتدريس.

إجراءات الدراسة

أداة الدراسة

للإجابة على تساؤلات الدراسة قام الباحث بإعداد أداة البحث والمتمثلة في استبانة وجهت لمعلمي العلوم الشرعية، وتكونت من جزئين حيث ركز الجزء الأول على المعلومات العامة عن معلمي العلوم الشرعية بالمدارس الثانوية، تمثلت في البيانات الشخصية للمعلم مثل: العمر، والمؤهلات، وسنوات الخبرة، كما تناول هذا الجزء سؤال المعلمين عن عدد الدورات في الحاسب إذا كانوا قد التحقوا بأي من هذه الدورات، بينما احتوى الجزء الثاني على فقرات الاستبيان والتي اشتملت على ٤٣ سؤالاً تمثلت في أربعة محاور وتوزعت على الآتي:

المحور الأول: آراء معلمي العلوم الشرعية نحو استخدام الحاسب الآلي في تدريس مواد العلوم الشرعية، وتكون من (١٨) سؤالاً يبدأ من السؤال رقم (١) وينتهي بالسؤال رقم (١٨).

المحور الثاني: مدى توافر أجهزه الحاسب الآلي والبرامج التعليمية التي تستخدم في تدريس مواد العلوم الشرعية بالمدارس الثانوية، وتكون من سبعة أسئلة و يبدأ من السؤال رقم (١٩) وينتهي بالسؤال رقم (٢٥).

المحور الثالث: الصعوبات التي تحد من استخدام الحاسب الآلي في تدريس مواد العلوم الشرعية بالمدارس الثانوية، وتكون من (١١) سؤالاً يبدأ من السؤال رقم (٢٦) وينتهي بالسؤال رقم (٣٦).

المحور الرابع: مستوى ثقافة معلمي العلوم الشرعية في استخدام الحاسب الآلي في تدريس مواد العلوم الشرعية، وتكون من سبعة أسئلة يبدأ من السؤال رقم (٣٧) وينتهي بالسؤال رقم (٤٣).

وقد تم اختيار هذه المحاور والأسئلة الواردة فيها استناداً إلى خبرة الباحث والتنسيق واستشارة بعض الزملاء المتخصصين في طرق تدريس العلوم الشرعية، وبعد الرجوع إلى الدراسات السابقة والكتب والمراجع ذات العلاقة بتدريس العلوم الشرعية والحاسب الآلي، إضافةً إلى الكتب التي تصدرها وزارة التربية والتعليم مثل: كتاب دليل المعلم ومنهج المرحلة الثانوية [٢٥، ٢٦]، وبالاطلاع على ما استعمله الباحثين السابقين واختيار ما يعتقد انه يلاءم هذه الدراسة والاستفادة منها في بناء أداة الدراسة بصورتها الأولية. وقد اتُبع في تصميم الاستبيان مقياس (ليكرت) (Likert) الخماسي المتدرج وهو موافق بشدة (خمس درجات)، موافق (أربع درجات)، غير متأكد (ثلاث درجات)، غير موافق (درجتان)، غير موافق بشدة (درجة واحدة).

صدق الأداة والثبات

أ) الصدق الظاهري للمقياس

بعد بناء أداة الدراسة في صورتها الأولية، تم عرضها على عدد من المحكمين المختصين في كلية التربية من قسم المناهج وطرق التدريس بجامعة الملك سعود بالرياض، وطُلب منهم إبداء الرأي حول الاستبانه ومدى ملائمة كل عبارة للمحور التي تنتمي إليه، ومدى مناسبتها وشموليتها للدراسة، وقد تم أجراء التعديلات اللازمة على الاستبانه حسب رأي المحكمين إلى أن ظهرت بصورتها النهائية.

ب) صدق الاتساق الداخلي للأداة

وقد اُستُخِدم لذلك معامل ارتباط "بيرسون" لتحديد العلاقة بين العبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه كما هو مبين في الجدول رقم (١)، والذي يتضح منه وجود ارتباط دال إحصائيا بين محاور الدراسة و أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى (٠,٠١) وهذا يدل على صدق الأداة، الجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول رقم (١). قيمة معامل ارتباط "بيرسون" بين كل محور والآخر.

المحاور	المحور الأول		المحور الثاني		الثالث		الرابع	
	قيمة الارتباط	مستوى الدلالة	قيمة الارتباط	مستوى الدلالة	قيمة الارتباط	مستوى الدلالة		
الأول								
الثاني	٠,١٠١	٠,٢٩٥						
الثالث	٠,٠٢٨	٠,٧٦٩	❖ ٠,٢٠٨	٠,٠٢٩				
الرابع	٠,٠٩٩	٠,٣٠٥	٠,٠١٠	٠,٩١٦	٠,٠٣١	٠,٧٥٠		
الجميع	❖❖ ٠,٥٨١	٠,٠٠٠	❖❖ ٠,٦٦٠	٠,٠٠٠	❖❖ ٠,٤٨٢	٠,٠٠٠	❖❖ ٠,٣٢٩	٠,٠٠٠

** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

ج) ثبات الأداة

لحساب ثبات أداة الدراسة تم استخدام معامل (الفاكرونباخ) (Alpha Cronbach)، الجدول رقم (٢) يوضح ذلك، وكانت نتائج الثبات لجميع المحاور تساوي (٠,٧٠٨) وأن جميع معاملات الثبات معقولة وتشير إلى ثبات الأداة بدرجة جيدة. وتراوحت درجة ثبات كل من المحور الأول والمحور الثاني والمحور الثالث والمحور الرابع على التوالي (٠,٧٣٣، ٠,٨٨٥، ٠,٦٦٢، ٠,٥٩٢)، و يمكن الركون إلى النتائج المتأتية منها.

الجدول رقم (٢). قيم معامل ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة.

المحور	معامل الثبات
استخدام الحاسب الآلي	٠,٧٣٣
توافر أجهزة الحاسب الآلي	٠,٨٨٥
الصعوبات التي تحد من استخدام الحاسب	٠,٦٦٢
ثقافة معلمي العلوم الشرعية	٠,٥٩٢
جميع المحاور	٠,٧٠٨

عينة الدراسة و تطبيق الأداة

بعد الانتهاء من إعداد الاستبانة تم توزيعها على أفراد عينة الدراسة من معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية واللذين تم اختيارهم عشوائيا من مختلف المراكز التعليمية بمدينة الرياض، وقد استجاب فعليا ١١٠ معلماً من مجموع أفراد العينة والبالغ عددهم ١٥٠ معلما، أي ما نسبته ٧٣,٣٤٪ من مجموع أفراد العينة العشوائية، وقد حذفت بعض الاستبانات غير المكتملة.

أ) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للمؤهل

الجدول رقم (٣) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل، يتبين من الجدول أن (٧٦ معلماً) لديهم مؤهل بكالوريوس كلية التربية وبنسبة (٦٩,١٪) وهي أكبر الفئات في هذا المتغير، بينما كان عدد المعلمين الذين يحملون بكالوريوس كلية المعلمين سبعة وبنسبة ٦,٤٪ وهم اقل الفئات عدداً. وعدد الحاصلين على بكالوريوس كلية الشريعة (٢٧ معلماً) وبنسبة (٢٤,٥٪)، وهذا يؤكد على أن جميع أفراد عينة الدراسة حاصلين على مؤهلات تربوية جامعية.

الجدول رقم (٣). توزيع أفراد العينة حسب فئات المؤهل.

فئات المؤهل	التكرار	النسبة
١- بكالوريوس كلية المعلمين	٧	٦,٤
٢- بكالوريوس الشريعة	٢٧	٢٤,٥
٣- بكالوريوس في التربية	٧٦	٦٩,١
المجموع	١١٠	١٠٠٪

ب) توزيع أفراد العينة حسب فئات العمر

يوضح الجدول رقم (٤) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب فئات العمر، حيث تبين أن ١٦,٤٪ من أفراد العينة كانت أعمارهم اقل من ٢٥ سنة. وما نسبته ٣٢,٧٪ من أفراد العينة تراوحت أعمارهم ما بين ٢٦ إلى اقل من ٣٠ سنة. بينما بلغ نسبة الذين أعمارهم ما بين ٣١ إلى ٣٥ سنة ١٦,٤٪ من مجموع أفراد العينة. وتوزعت بقية أفراد العينة مابين ٣٦ سنة إلى ٥٥ سنة وبنسبة ٣٥٪ من إجمالي عدد المعلمين أفراد عينة الدراسة كما هو واضح من الجدول رقم (٤).

الجدول رقم (٤). توزيع أفراد العينة حسب فئات العمر.

فئات العمر	ك	٪	فئات العمر	ك	٪	فئات العمر	ك	٪
٢٥ واقل	١٨	١٦,٤	من ٢٦ إلى اقل من ٣٠	٣٦	٣٢,٧	٣١- ٣٥	١٨	١٦,٤
٣٦- ٤٠	١٦	١٤,٥	٤١- ٤٥	١٠	٩,١	٤٦- ٥٠	٧	٦,٤
٥١- ٥٥	٥	٤,٥	٥٦- ٦٠	٠	٠	أكثر من ٦٠	٠	٠

ك = التكرار ٪ = النسبة المئوية

ج) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة

يوضح الجدول رقم (٥) توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة في التدريس ويتبين من ذلك أن ١٨ مدرساً و بنسبة ١٦,٤ ٪ ، كانت خبرتهم في التدريس ما بين صفر إلى خمسة سنوات ، وبذلك فهي تعتبر اقل الفئات عدداً. وأن الذين خبرتهم من ست إلى عشر سنوات كانوا ٣٦ معلماً وبنسبة ٣٢,٧ ٪ ، وبذلك يأتون في المرتبة الأولى من حيث العدد. بينما المعلمين اللذين كانت خبرتهم من ١١ إلى ١٥ سنة كان عددهم ٣٠ معلماً وبنسبة ٢٧,٣ ٪. وكان ٢٦ معلماً لديهم خبرة أكثر من ١٥ سنة وبنسبة ٢٣,٦٪. وتدل هذه النتائج على أن أفراد عينة الدراسة لديهم خبرات تدريسية جيدة وأن مستواهم التدريسي جيد.

الجدول رقم (٥). توزيع أفراد العينة حسب الخبرة في التدريس.

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية	سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
٠- ٥ سنوات	١٨	١٦,٤	٦- ١٠ سنوات	٣٦	٣٢,٧
١١- ١٥ سنة	٣٠	٢٧,٣	أكثر من ١٥ سنة	٢٦	٢٣,٦

د) توزيع أفراد العينة حسب الدورات في الحاسب الآلي

يوضح الجدول رقم (٦) توزيع أفراد العينة الحاصلين على دورات في الحاسب الآلي والغير حاصلين حيث تبين أن ٥٤,٥٪ من أفراد عينة الدراسة لديهم دورات تدريبية في الحاسب الآلي وقد تكون دورات خاصة على حسابهم الخاص أو مدفوعة من قبل الجهة التعليمية التي ينتمون إليها. بينما كان عدد الغير حاصلين على دورات تدريبية ٤٥,٥٪.

جدول رقم (٦) توزيع أفراد العينة حسب الدورات في الحاسب الآلي

حاصل على دورة في الحاسب	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٦٠	٥٤,٥
لا	٥٠	٤٥,٥
المجموع	١١٠	٪١٠٠

هـ) توزيع أفراد العينة حسب عدد الدورات في الحاسب الآلي

كما يوضح الجدول رقم (٧) توزيع أفراد العينة بحسب عدد الدورات التي تحصلوا عليها وكما يتضح من الجدول فان ٤٥,٥ من أفراد العينة ليس لديهم دورات في الحاسب الآلي بينما توزعت البقية وما نسبته ٥٤,٥ بين دورة واحدة إلى أربع دورات وأكثر حيث بلغ عدد الحاصلين على دورة واحدة ما نسبته ٢٣,٦٪ بينما بلغ عدد الحاصلين على دورتين ما نسبته ١٦,٤٪ وبقية المعلمين كان ممن لديهم ثلاث إلى أربع دورات وما نسبته ١٤,٥٪ مجتمعة.

الجدول رقم (٧). توزيع أفراد العينة حسب عدد الدورات في الحاسب الآلي.

عدد الدورات	التكرار	النسبة المئوية
لا يوجد	٥٠	٤٥,٥
دورة واحدة	٢٦	٢٣,٦
دورتين	١٨	١٦,٤
ثلاث دورات	٨	٧,٣
أربعة دورات وأكثر	٨	٧,٢
المجموع	١١٠	٪١٠٠

المعالجة الإحصائية

لتحقيق أهداف البحث والإجابة على أسئلته فقد تم تفريغ الاستبيانات بعد جمعها في جهاز الحاسوب واستخدم برنامج SPSS الإحصائي للتحليل الإحصائي وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية :

١- معامل ارتباط بيرسون لتحديد التجانس الداخلي.

٢- استخدام ألفا كرونباخ لحساب الثبات.

٣- التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة آراء المعلمين نحو استخدام الحاسب.

٤- تحليل التباين لمعرفة دلالة الفروق بين إجابات المعلمين نحو استخدام الحاسب الآلي.

٥- استخدام اختبار (ت) لمعرفة الفروق الإحصائية بين أفراد العينة.

وقد اعتبر الباحث العبارات التي حصلت على متوسط من خمسة إلى أربعة فائقة الأهمية لكونها جاءت تحت مسمى (موافق بشدة)، ومن متوسط أقل من أربعة إلى ثلاثة مهمة ولأقل من ثلاثة إلى اثنين متوسطة الأهمية وإما العبارات التي يكون متوسطها أقل من اثنين إلى واحد فتعتبر العبارة قليلة الأهمية ومن متوسط (١ فأقل) فتعتبر العبارة عديمة الأهمية، وهذا التوزيع تم بناء على درجة المقياس المستخدم في بناء أداة الدراسة وهو مقياس (ليكرت) الخماسي المتدرج.

تحليل النتائج ومناقشتها

يتناول هذا الجزء نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها وتفسيرها من خلال الإجابة على أسئلة الدراسة.

إجابة السؤال الأول:

ما آراء معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية نحو استخدام الحاسب الآلي في تدريس مواد العلوم الشرعية؟

وللإجابة على هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من العبارات الموجودة في المحور الأول المتعلق بآراء معلمي العلوم الشرعية نحو استخدام الحاسب الآلي في تدريس مواد العلوم وذلك لبيان مدى أهمية كل عبارة لديهم، كما هو موضح في جدول (٨)٠ الذي يعرض إجابات المعلمين مرتبة حسب درجة المتوسط الحسابي.

ويتضح من جدول رقم (٨) أن آراء معلمي العلوم الشرعية نحو استخدام الحاسب الآلي في تدريس مواد العلوم الشرعية تراوحت بين متوسط (٤,٢٧ إلى ٢,٠٧) وذلك يدل على أن متوسط تقدير كل منها يكون ما بين موافق بشدة إلى غير موافق. وبناء على ذلك يتضح من الجدول رقم (٨) أن العبارات رقم ١ ، ٨ ، ١٤ ، ٢ ، التي بلغت متوسطاتها

الجدول رقم (٨). آراء معلمي العلوم الشرعية نحو استخدام الحاسب الآلي في تدريس مواد العلوم الشرعية

رقم العبارة	العبارة	التكرار والنسبة	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
١	يساعد استخدام الحاسب الآلي في تدريس مواد العلوم الشرعية على شد انتباه التلاميذ للدرس.	ك	٥٢	٤٠	١٤	٤	٠	٠,٨٢	٤,٢٧
		٪	٤٧,٣	٣٦,٤	١٢,٧	٣,٦	٠		
٨	يعتبر استخدام الحاسب الآلي في تدريس مواد العلوم الشرعية من الوسائل التعليمية الفعالة.	ك	٤٢	٤٨	١٨	٢		٠,٧٧	٤,١٨
		٪	٣٨,٢	٤٣,٦	١٦,٤	١,٨			
١٤	يساعد استخدام الحاسب الآلي في تدريس مواد العلوم الشرعية المعلم على إعطاء التلميذ المعلومات والإجابات الصحيحة للدرس في وقت قصير وبسرعة مناسبة.	ك	٣٦	٥٠	٢٠	٢	٢	٠,٨٧	٤,٠٥
		٪	٣٢,٧	٤٥,٥	١٨,٢	١,٨	١,٨		
٢	يسهل استخدام الحاسب الآلي عملية تدريس مواد العلوم الشرعية على المعلم.	ك	٢٨	٦٦	٨	٨		٠,٧٩	٤,٠٤
		٪	٢٥,٥	٦٠,٠	٧,٣	٧,٣			
٥	يساعد التدريس بواسطة الحاسب الآلي في تبسيط موضوعات دروس مواد العلوم الشرعية على التلاميذ.	ك	٢٤	٦٤	١٨	٢	٢	٠,٧٩	٣,٩٦
		٪	٢١,٨	٥٨,٢	١٦,٤	١,٨	١,٨		
٣	يساعد استخدام الحاسب الآلي في تدريس مواد العلوم الشرعية على زيادة تحصيل التلاميذ من المادة العلمية.	ك	٢٨	٥٦	٢٠	٤	٢	٠,٨٧	٣,٩٥
		٪	٢٥,٥	٥٠,٩	١٨,٢	٣,٦	١,٨		
١٢	يحسن استخدام الحاسب الآلي في تدريس مواد العلوم الشرعية من قدرات معلم العلوم الشرعية ومهاراته.	ك	٢٦	٦٠	١٨	٤	٢	٠,٨٤	٣,٩٥
		٪	٢٣,٦	٥٤,٥	١٦,٤	٣,٦	١,٨		
١٠	أميل إلى استخدام الحاسب الآلي في تدريس مواد العلوم الشرعية.	ك	٢٦	٥٤	١٢	١٦	٢	١,٠٣	٣,٧٨
		٪	٢٣,٦	٤٩,١	١٠,٩	١٤,٥	١,٨		
١١	لا يعقد استخدام الحاسب الآلي في تدريس مواد العلوم الشرعية العملية التعليمية.	ك	١٦	٥٤	٣٨	٢		٠,٧٢	٣,٧٦
		٪	١٤,٥	٤٩,١	٣٤,٥	١,٨			

تابع جدول رقم (٨).

رقم العبارة	العبارة	التكرار والنسبة	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
١٨	يساعد الحاسب الآلي معلمو العلوم الشرعية بإنتاج وسائل تعليمية متنوعة تستخدم في تدريس مواد العلوم الشرعية مثل الشفافيات.	ك	١٠	٦٦	٣٠	٤		٠,٦٧	٣,٧٥
		٪	٩,١	٦٠,٠	٢٧,٣	٣,٦			
٤	يمكن استخدام الحاسب الآلي على نطاق واسع في تدريس مواد العلوم الشرعية.	ك	١٨	٥٢	٣٢	٦	٢	٠,٨٧	٣,٧١
		٪	١٦,٤	٤٧,٣	٢٩,١	٥,٥	١,٨		
٧	يمكن استخدام الحاسب الآلي في تدريس مواد العلوم الشرعية من قبل جميع معلمي مواد العلوم الشرعية.	ك	١٤	٤٨	٢٦	١٨	٤	١,٠٣	٣,٤٥
		٪	١٢,٧	٤٣,٦	٢٣,٦	١٦,٤	٣,٦		
٦	لا يؤثر استخدام الحاسب الآلي في تدريس مواد العلوم الشرعية على دور معلم العلوم الشرعية أو القيام بواجباته.	ك	٢٠	٣٠	٢٨	٢٦	٦	١,١٨	٣,٢٩
		٪	١٨,٢	٢٧,٣	٢٥,٥	٢٣,٦	٥,٥		
١٧	أتطلع إلى أن يكون استخدام الحاسب الآلي في تدريس مواد العلوم الشرعية إجباري على جميع معلمي العلوم الشرعية.	ك	٢٢	٣٦	٦	٣٤	١٢	١,٣٦	٣,٢٠
		٪	٢٠,٠	٣٢,٧	٥,٥	٣٠,٩	١٠,٩		
٩	يعتبر استخدام الحاسب الآلي في تدريس مواد العلوم الشرعية غير مكلفا.	ك	١٦	٢٢	٤٠	٣٠	٢	١,٠٥	٣,١٨
		٪	١٤,٥	٢٠,٠	٣٦,٤	٢٧,٣	١,٨		
١٦	استخدام الحاسب الآلي في تدريس مواد العلوم الشرعية يساعد على توفير المال والجهد على معلم العلوم الشرعية.	ك	٤	٣٨	٤٠	٢٢	٦	٠,٩٥	٣,١١
		٪	٣,٦	٣٤,٥	٣٦,٤	٢٠,٠	٥,٥		
١٥	يؤدي استخدام الحاسب الآلي في تدريس مواد العلوم الشرعية إلى الاستغناء عن كثير من معلمي العلوم الشرعية.	ك	٦	٨	٣٨	٣٤	٢٤	١,٠٨	٢,٤٤
		٪	٥,٥	٧,٣	٣٤,٥	٣٠,٩	٢١,٨		
١٣	يعتبر استخدام الحاسب الآلي في تدريس مواد العلوم الشرعية مضيعة للوقت.	ك		١٠	٢٢	٤٤	٣٤	٠,٩٤	٢,٠٧
		٪		٩,١	٢٠,٠	٤٠,٠	٣٠,٩		

الحسابية ٤,٢٧ ، ٤,١٨ ، ٤,٠٥ ، ٤,٠٤ ، على التوالي ، جاءت في المرتبة الأولى وهي ما بين موافق إلى موافق بشدة.

وربما تشير هذه النتيجة على أن استخدام الحاسب الآلي في تدريس مواد العلوم الشرعية يساعد على شد انتباه التلاميذ للدرس حيث جاءت هذه العبارة في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي قدره ٤,٢٧ ، ويرى المعلمين أن استخدام الحاسب الآلي يعتبر من الوسائل التعليمية الفعالة في التدريس ، بالإضافة إلى كونه يساعد المعلم على إعطاء التلميذ المعلومات والإجابات الصحيحة للدرس في وقت قصير وبسرعة مناسبة ، كما أنه يسهل عملية تدريس مواد العلوم الشرعية على المعلم. وتخالف هذه النتيجة ما توصلت إليه دراسة المناعي [٢١] من عدم وجود فروق في استخدام الحاسب كمعين أو وسيلة في العملية التعليمية. ولعل ذلك يفسر بأن الاستعانة بالحاسب الآلي في تدريس مواد العلوم الشرعية يعتبر من الوسائل التعليمية الفعالة في التدريس. وتشير هذه النتيجة إلى موافقة أفراد عينة الدراسة على أهمية استخدام الحاسب الآلي في التدريس. وهذا يدل على اتجاه مرتفع لدى المعلمين نحو استخدام الحاسوب في تدريس مواد العلوم الشرعية كما يتبين من موافقتهم القوية حول هذه العبارات.

أما العبارات ذوات الأرقام ٥ ، ٣ ، ١٢ ، ١١ ، ١٠ ، ١٨ ، ٤ ، ٧ ، ٦ ، ١٧ ، ٩ ، ١٦ ، مرتبة حسب درجة المتوسط الحسابي وحسب مدى أهميتها ، فقد تراوحت ما بين متوسط ثلاث إلى أقل من أربعة ، وتعتبر هذه النتيجة موافقة من وجهة نظر معلمي العلوم الشرعية على أن استخدام الحاسب الآلي في تدريس مواد العلوم الشرعية يساعد على زيادة تحصيل التلاميذ من المادة الدراسية ويحسن من قدرات معلم العلوم الشرعية ومهاراته ، بالإضافة إلى أنه يساعد على إنتاج وسائل تعليمية متنوعة.

وأما العبارة رقم ١٣ ، والتي تحمل في مضمونها أن استخدام الحاسب الآلي في تدريس مواد العلوم الشرعية يعتبر مضيعة للوقت، فَيَرى ٧٠٪ من أفراد العينة العكس من ذلك، إذ يرون أن استخدام الحاسب الآلي في تدريس مواد العلوم الشرعية لا يعتبر مضيعة للوقت كما هو واضح من إجاباتهم، وهذا يؤكد على أن المعلمين يرون أهمية استخدام الحاسب في التدريس وأنه لا يعتبر مضيعة للوقت ولا يؤدي إلى الاستغناء عن كثير من معلمي العلوم الشرعية. وتخالف هذه النتيجة ما ذهب إلية Vermette, Orr & Hall [٣٨] حيث أشارا إلى أن التعليم باستخدام الحاسب يعتبر مضيعة للوقت.

وقد تحصل هذا المحور على متوسط حسابي (٣,٥٦) ككل، وتعكس هذه النتيجة الاتجاه الإيجابي لإفراد العينة على أهمية استخدام الحاسب الآلي في تدريس مواد العلوم الشرعية والذي يتضح من خلال درجات المتوسط لكل فقرة من فقرات المحور والتي جاءت أعلى من الدرجة الحيادية وهي ثلاث. كما أنها تؤكد على أن استخدام الحاسب الآلي في تدريس مواد العلوم الشرعية يساعد على شد انتباه التلاميذ للدرس وتزويدهم بالمعلومات في وقت قصير بالإضافة إلى كونه يسهل عملية التدريس على المعلم.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من أبو جابر والبداينة [١] ودراسة الخطيب [٥] والمناعي [٢١] و لال [١٧] من حيث وجود اتجاهات إيجابية لدى المعلمين نحو استخدام الحاسب الآلي في التعليم. بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسة دويدي [٧]، التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل التلاميذ، إلا أنها تتفق معها حيث أشارت إلى وجود فروق في تنمية قدرة التفكير الإبداعي لدى التلاميذ.

وقد يرى الباحث أن من أهم الأسباب وراء هذه النتيجة هي :

١- ربما يسهل استخدام الحاسب على المعلمين عملية التدريس.

٢- ربما وجدوا تجاوباً وتفاعلاً من التلاميذ أكثر من الطرق التقليدية وأن استخدام الحاسب يكون أكثر تشويقاً.

٣- ربما جعل عملية الضبط لعناصر الدرس وأساليب التقويم أكثر منها في الطرق التقليدية.

السؤال الثاني:

ما مدى توافر أجهزة الحاسب الآلي المستخدمة في تدريس مواد العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية؟

وللإجابة على هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من العبارات الموجودة في المحور الثاني المتعلق بآراء معلمي العلوم الشرعية في مدى توافر أجهزة الحاسب الآلي المستخدمة في تدريس مواد العلوم الشرعية في المدارس الثانوية وذلك لبيان مدى أهمية كل عبارة لدى معلمي العلوم الشرعية في المدارس الثانوية، كما هو موضح في الجدول (٩)٠ الذي يعرض إجابات المعلمين مرتبة حسب درجة المتوسط الحسابي.

ويتضح من جدول رقم (٩) أن المتوسط الحسابي لإجابات معلمي العلوم الشرعية نحو مدى توافر أجهزة الحاسب الآلي المستخدمة في تدريس مواد العلوم الشرعية في المدارس الثانوية كانت ما بين متوسط (٣,٣١ إلى ٣,٠٢) وذلك للعبارات رقم ٢٢، ٢٥، ١٩، مرتبة حسب درجة المتوسط، وكانت هذه العبارات تشير إلى أن إدارة المدرسة توجد المشرف المتخصص للإشراف على أجهزة الحاسب الآلي في المدرسة وان إدارة المدرسة تحصل على أجهزة الحاسب الآلي من مصادر متنوعة، كما أن إدارة المدرسة توفر معامل أجهزة حاسب آلي مجهزة وكافية لتدريس مواد العلوم الشرعية.

الجدول رقم (٩). آراء معلمي العلوم الشرعية نحو توافر أجهزة الحاسب في تدريس مواد العلوم الشرعية

رقم العبارة	العبارة	التكرار والنسبة	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
٢٢	تحرص إدارة المدرسة على إيجاد مشرف متخصص للإشراف على معامل الحاسب الآلي.	ك	٢٠	٢٦	٤٠	١٦	٨	١,١٥	٣,٣١
		٪	١٨,٢	٢٣,٦	٣٦,٤	١٤,٥	٧,٣		
٢٥	تحصل إدارة المدرسة على أجهزة الحاسب الآلي من مصادر متنوعة.	ك	١٢	٣٠	٥٠	٦	١٢	١,٠٨	٣,٢٢
		٪	١٠,٩	٢٧,٣	٤٥,٥	٥,٥	١٠,٩		
١٩	توفر إدارة المدرسة معامل أجهزة حاسب آلي مجهزة وكافية لتدريس مواد العلوم الشرعية.	ك	١٠	٤٠	١٦	٣٠	١٤	١,٢٣	٣,٠٢
		٪	٩,١	٣٦,٤	١٤,٥	٢٧,٣	١٢,٧		
٢٣	توفر إدارة التعليم والمدرسة ميزانية كافية للحصول على أجهزة حاسب آلي تستعمل في تدريس مواد العلوم الشرعية.	ك	١٤	٢٢	٤٠	١٤	٢٠	١,٢٦	٢,٩٦
		٪	١٢,٧	٢٠,٠	٣٦,٤	١٢,٧	١٨,٢		
٢٤	تتعاون إدارة المدرسة مع شركات خاصة لإدارة معامل الحاسب الآلي.	ك	١٠	٢٨	٣٢	٢٠	٢٠	١,٢٤	٢,٨٩
		٪	٩,١	٢٥,٥	٢٩,١	١٨,٢	١٨,٢		
٢١	توفر إدارة المدرسة كل ما يتعلق بالحاسب الآلي من برامج وكتب إرشادية ليسهل على معلم العلوم الشرعية استخدامه في تدريس مواد العلوم الشرعية.	ك	١٢	٢٦	٢٢	٣٤	١٦	١,٢٣	٢,٨٥
		٪	١٠,٩	٢٣,٦	٢٠,٠	٣٠,٩	١٤,٥		
٢٠	تتوفر في المدرسة العديد من برامج الحاسب الآلي الخاصة بمواد العلوم الشرعية التي يمكن استخدامها في تدريس مواد العلوم الشرعية.	ك	٦	٢٢	٣٦	٣٢	١٤	١,٠٨	٢,٧٦
		٪	٥,٥	٢٠,٠	٣٢,٧	٢٩,١	١٢,٧		

ولعل هذه النتيجة تدل على أن أجهزة الحاسب الآلي تتوفر في المدارس بنسبة ضئيلة، إذ أن النسبة الكلية للمعلمين الذين أشاروا بموافقتهم على وجود معامل أجهزة حاسب آلي مجهزة وكافية لتدريس مواد العلوم الشرعية كانت ٤٥,٥٪ وكانت موزعة ما بين أفراد العينة الذين كانت إجاباتهم موافق بشدة بنسبة٩٪، والذين كانت إجاباتهم موافق بنسبة ٣٦,٤٪. بينما الذين أفادوا بعد توفر مثل هذه المعامل كانت نسبتهم الكلية ٥٤,٥٪ وتوزعت ما بين أفراد العينة الذين كانت إجاباتهم غير موافق بنسبة ٢٧,٣٪ وبين الذين كانت إجاباتهم غير موافق بشدة بنسبة ١٢,٧٪ وبين أفراد العينة الذين كانت إجاباتهم غير متأكد بنسبة ١٤,٥٪.

وينطبق هذا القول أيضاً على العبارتين رقم ٢٣ و ٢٤ حيث كان متوسط إجابات المعلمين لهما بين متوسط (٢,٩٦ و ٢,٨٩) وتشيرا إلى أن إدارة التعليم والمدرسة توفران ميزانية كافية للحصول على أجهزة حاسب آلي تستعمل في تدريس مواد العلوم الشرعية. بينما تظهر نتيجة التحليل العكس من ذلك حيث إن معلمي العلوم الشرعية يرون أن إدارة المدرسة لا توفر كل ما يتعلق بالحاسب الآلي من برامج وكتب إرشادية ليسهل على معلم العلوم الشرعية استخدامه في تدريس مواد العلوم الشرعية. كما أنه لا تتوفر في المدرسة برامج الحاسب الآلي الخاصة بمواد العلوم الشرعية. ويوضح ذلك نتيجة التحليل الإحصائي للعبارة رقم ٢١ وبمتوسط (٢,٨٥) والعبارة رقم ٢٠ وبمتوسط (٢,٧٦) وكما يتضح أيضاً من النسب المئوية لهذه الفقرات في الجدول أعلاه.

ومن هنا يمكن القول أن المدارس الثانوية التي أجريت عليها هذه الدراسة لا تتوفر فيها أجهزة حاسب آلي بدرجة كافية لاستخدامها في تدريس مواد العلوم الشرعية، ويدعم هذا القول استجابات المعلمين ودرجة المتوسط الحسابي الكلية لهذا المحور حيث كانت (٣,٠٠). ولعل هذه النتيجة تكون أحد الأسباب التي وراء عدم تمكن معلمي العلوم الشرعية من استخدام الحاسب الآلي في تدريس مواد العلوم الشرعية.

ولإلقاء الضوء أكثر على هذه النتائج نجد أنها تساير بعض الآراء التي أشارت بأن أساسيات استخدام الحاسب في التدريس لم تطبق كما يراد لها مثل لال [١٧]، كما أن هذه النتيجة تتفق مع دراسة العقيلي [١١] التي تشير إلى أن متوسط عدد الأجهزة في كثير من المدارس يبلغ ١٧ جهازاً وأن بعض هذه الأجهزة غير حديثة، بالإضافة إلى عدم توفر البرامج التعليمية بحيث تناسب المناهج الدراسية.

وبناءً على ما سبق يمكن القول أن المدارس الثانوية بوضعها الحالي غير قادرة على استخدام الحاسب الآلي في تدريس مواد العلوم الشرعية لأسباب منها:

أ) عدم توفر أجهزة حاسب آلي في المدارس بما يكفي لاستخدامها في التدريس.

ب) عدم توفر كل ما يتعلق بالحاسب الآلي من برامج وكتب إرشادية مناسبة من قبل إدارة المدرسة.

السؤال الثالث:

ما الصعوبات التي تحد من استخدام الحاسب الآلي حسب أراء معلمي العلوم الشرعية في تدريس مواد العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية؟

وللإجابة على هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من العبارات الموجودة في المحور الثالث المتعلق بآراء معلمي العلوم الشرعية للصعوبات التي تحد من استخدام الحاسب في تدريس مواد العلوم الشرعية وذلك لبيان مدى أهمية كل عبارة لدى معلمي العلوم الشرعية في المدارس الثانوية، كما هو موضح في الجدول (١٠). الذي يعرض إجابات المعلمين مرتبة حسب درجة المتوسط الحسابي.

الجدول رقم (١٠). آراء معلمي العلوم الشرعية نحو معوقات استخدام الحاسب في تدريس العلوم الشرعية

رقم العبارة	العبارة	التكرار والنسبة	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
	عدم توفر الميزانيات الخاصة لشراء أجهزة	ك	٣٤	٥٠	١٨	٦	٢		
٣٢	حاسب آلي تحد من استخدامه في تدريس مواد	٪	٣٠,٩	٤٥,٥	١٦,٤	٥,٥	١,٨	٠,٩٣	٣,٩٨
	العلوم الشرعية .								
	لم يتم تدريب معلمي العلوم الشرعية على	ك	٣٦	٤٤	١٤	١٤	٢		
٢٨	استخدام الحاسب الآلي وإنتاج الوسائط المتعددة	٪	٣٢,٧	٤٠,٠	١٢,٧	١٢,٧	١,٨	١,١	٣,٨٩
	في تدريس مواد العلوم الشرعية أثناء دراستهم								
	الجامعية أو الكليات التي تخرجوا منها.								
	عدم توفر أجهزة حاسب آلي حديثة في	ك	٢٦	٥٢	٢٤	٢	٦		
٣٣	المدرسة تتماشى مع البرمجيات المتوفرة في	٪	٢٣,٦	٤٧,٣	٢١,٨	١,٨	٥,٥	٠,٩٩	٣,٨٢
	الأسواق.								
	عدم وجود الخبرة الكافية في استخدام الحاسب	ك	١٤	٦٠	٣٠	٤	٢		
٣١	الآلي في تدريس مواد العلوم الشرعية لدى	٪	١٢,٧	٥٤,٥	٢٧,٣	٣,٦	١,٨	٠,٨٠	٣,٧٣
	معظم معلمي العلوم الشرعية.								
	عدم اهتمام المدرسة بتوفير أجهزة الحاسب	ك	٢٢	٥٠	٢٠	١٤	٤		
٣٤	الآلي أو صيانتها يقف حاجزا دون استخدامه	٪	٢٠,٠	٤٥,٥	١٨,٢	١٢,٧	٣,٦	١,٠٥	٣,٦٥
	في تدريس مواد العلوم الشرعية.								
	زيادة العبء التدريسي لمعلم العلوم الشرعية	ك	٢٢	٥٤	١٢	١٦	٦		
٢٧	يحول دون استخدام الحاسب الآلي في تدريس	٪	٢٠,٠	٤٩,١	١٠,٩	١٤,٥	٥,٥	١,١٢	٣,٦٤
	مواد العلوم الشرعية.								
	عدم تشجيع إدارة المدرسة معلمي العلوم	ك	١٨	٤٠	٢٦	٢٤	٢		
٣٦	الشرعية لحضور دورات تدريبية لاستخدام	٪	١٦,٤	٣٦,٤	٢٣,٦	٢١,٨	١,٨	١,٠٦	٣,٤٤
	الحاسب الآلي في تدريس مواد العلوم الشرعية.								

تابع الجدول رقم (١٠).

رقم العبارة	العبارة	التكرار والنسبة	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
٢٦	كثرة عدد الطلبة تحول دون استخدام معلم العلوم الشرعية للحاسب الآلي في تدريس مواد العلوم الشرعية.	ك	١٤	٤٨	٢٤	١٦	٨	١,١١	٣,٤٠
		٪	١٢,٧	٤٣,٦	٢١,٨	١٤,٥	٧,٣		
٢٩	يعتقد معظم معلمي العلوم الشرعية أن استخدام الحاسب الآلي يقلل من دورهم في العملية التعليمية.	ك	١٢	٣٠	٣٢	٢٦	١٠	١,١٥	٣,٠٧
		٪	١٠,٩	٢٧,٣	٢٩,١	٢٣,٦	٩,٠		
٣٠	يتصور بعض معلمي العلوم الشرعية أن استخدام الحاسب الآلي فيه إهدار لوقت المعلم والتلميذ.	ك	٢	٤٢	٣٠	٢٨	٨	١,٠٠	٣,٠٢
		٪	١,٨	٣٨,٢	٢٧,٣	٢٥,٥	٧,٣		
٣٥	لا تؤيد غالبية المجتمع في المملكة استخدام الحاسب الآلي في تدريس مواد العلوم الشرعية.	ك	١٠	١٢	٤٦	٣٦	٦	١,٠٠	٢,٨٥
		٪	٩,١	١٠,٩	٤١,٨	٣٢,٧	٥,٥		

الجدول رقم (١٠) يوضح إجابات المعلمين للصعوبات التي تحد من استخدام الحاسب في تدريس مواد العلوم الشرعية، كما يبين الجدول المتوسطات الحسابية لإجابات المعلمين للفقرات الخاصة بالصعوبات التي تواجههم في استخدام الحاسب الآلي في تدريس مواد العلوم الشرعية، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين ٣,٩٨ إلى ٢,٨٥ ولعل هذه النتيجة تشير إلى وجود معوقات تواجه معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية في استخدام الحاسب الآلي في تدريس العلوم الشرعية.

ولإلقاء الضوء أكثر على هذه الصعوبات، تبين النتائج أن أكثر الصعوبات التي تواجه معلمي العلوم الشرعية كانت عدم توفر الميزانيات الخاصة لشراء أجهزة حاسب آلي، وبالتالي تحد من استخدامه في تدريس مواد العلوم الشرعية حيث بلغ المتوسط الحسابي لها ٣,٩٨. ويتفق غالبية أفراد الدراسة على هذه النتيجة إذ أن إجاباتهم تشير إلى توافق فيما بينهم إلى حد كبير. كما أن عدم توفر أجهزة حاسب آلي حديثة في المدرسة تتماشى مع البرمجيات المتوفرة في الأسواق تعتبر من إحدى المعوقات التي يراها معلمي العلوم الشرعية نحو استخدامهم للحاسب الآلي في تدريس العلوم الشرعية حيث كان متوسط إجاباتهم ٣,٨٩، وكذلك فإن عدم وجود الخبرة الكافية لاستخدام الحاسب الآلي في تدريس مواد العلوم الشرعية لدى معظم معلمي العلوم الشرعية وعدم اهتمام المدرسة بتوفير أجهزة الحاسب الآلي وصيانتها يقف حاجزا دون استخدامه في تدريس مواد العلوم الشرعية.

وتشير النتائج الإحصائية المتحصل عليها إلى أن زيادة العبء التدريسي لمعلم العلوم الشرعية يحول دون استخدام الحاسب الآلي في تدريس مواد العلوم الشرعية، وتعتبر هذه من المعوقات التي لها دور كبير والتي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام الحاسب، حيث يتفق المعلمون على أن زيادة العبء التدريسي يقف حاجزا وراء استخدامهم للحاسب الآلي في التدريس.

ويرى معلمي العلوم الشرعية أن استخدام الحاسب الآلي لا يقلل من دورهم في العملية التعليمية بنسبة ٦١,٧٪ من أفراد العينة، بينما يرى ٦٠٪ من أفراد العينة أن استخدام الحاسب الآلي ليس فيه إهدار لوقت المعلم والتلميذ، وبالمقابل فان ٨٠٪ من أفراد العينة يرون أن غالبية المجتمع في المملكة تؤيد استخدام الحاسب الآلي في تدريس مواد العلوم الشرعية. ولعل ذلك يفسر بأن الاستعانة بالتقنيات التعليمية لا يقلل من دور

المعلمين في عملية التعليم. علاوة على ذلك، ربما تؤكد نتيجة هذه الدراسة إن على وزارة التربية والتعليم القيام بدعم المدارس بأجهزة حاسب آلي متطورة ومتماشية مع البرمجيات المتطورة في الأسواق والتفكير في إعداد برامج حاسب آلي لمواد العلوم الشرعية بالتعاون مع المؤسسات المختلفة لإنتاج برامج الحاسب الآلي التعليمية.

وتساير نتائج هذه الدراسة ما توصل إليه الداؤد [٦]، والمحيسن [١٨]، ودراسة العجلوني [٩]، ودراسة المغيرة [١٩] ودراسة العقيلي [١١] حيث أشاروا إلى بعض الصعوبات التي تقف عائقاً أمام المعلمين في استخدام الحاسب الآلي في العملية التعليمية.

السؤال الرابع:

ما مستوى ثقافة معلمي العلوم الشرعية في استخدام الحاسب الآلي في تدريس مواد العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية؟

وللإجابة على هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من العبارات الموجودة في المحور الثالث المتعلق بآراء معلمي العلوم الشرعية لمستوى ثقافة معلمي العلوم الشرعية في استخدام الحاسب في تدريس مواد العلوم الشرعية وذلك لبيان مدى أهمية كل عبارة لدى معلمي العلوم الشرعية في المدارس الثانوية، كما هو موضح في الجدول رقم (١١). الذي يعرض إجابات المعلمين مرتبة حسب درجة المتوسط الحسابي.

يلاحظ من الجدول رقم (١١) أن متوسطات إجابات معلمي العلوم الشرعية لهذا المحور تراوحت ما بين ٣,٨٣ إلى ٣,٥١، ويتبين من هذه النتيجة بصورة أولية إلى أن ثقافة معلمي العلوم الشرعية في استخدام الحاسب الآلي في تدريس مواد العلوم الشرعية جيدة إلى حد ما، حيث إن اغلب المعلمين يستخدمون الحاسب الآلي في الأعمال الشخصية في المنزل وبمتوسط حسابي قدره ٣,٨٥.

الجدول رقم (١١). آراء معلمي العلوم الشرعية نحو ثقافة معلمي العلوم الشرعية في استخدام الحاسب الآلي

رقم العبارة	العبارة	التكرار والنسبة	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٣٧	التحقت بعدد من الدورات الخاصة باستخدام الحاسب الآلي بصفة عامة.	ك	٢٦	٣٨	٨	٢٨	١٠	١,٣٣	٣,٣٨
		٪	٢٣,٦	٣٤,٥	٧,٣	٢٥,٥	٩,١		
٣٨	استخدم الحاسب الآلي في الأعمال الشخصية في المنزل.	ك	٢٦	٦٠	١٠	١٠	٤	١,٠٠	٣,٨٥
		٪	٢٣,٦	٥٤,٥	٩,١	٩,١	٣,٦		
٣٩	قمت بدراسة أكثر من مقرر عن استخدام الحاسب الآلي في التدريس أثناء دراستي الجامعية.	ك	١٤	٣٠	٨	٤٢	١٦	١,٣٢	٢,٨٥
		٪	١٢,٧	٢٧,٣	٧,٣	٣٨,٢	١٤,٥		
٤٠	لم يسبق لي أن استخدمت الحاسب الآلي في تدريس مواد العلوم الشرعية.	ك	١٦	٣٢	٦	٤٠	١٦	١,٣٥	٢,٩٣
		٪	١٤,٥	٢٩,١	٥,٥	٣٦,٤	١٤,٥		
٤١	لدى القدرة على إنتاج بعض الوسائط التعليمية في الحاسب الآلي واستخدام بعض برامج الرسوم وإنتاج الشفافيات.	ك	١٠	٣٨	٢٢	٣٦	٤	١,٠٩	٣,١٣
		٪	٩,١	٣٤,٥	٢٠,٠	٣٢,٧	٣,٦		
٤٢	لم يتسن لي أن التحقت بدورات تدريبية على استخدام الحاسب الآلي في تدريس مواد العلوم الشرعية.	ك	١٤	٤٢		٣٦	١٨	١,٣٨	٢,٩٨
		٪	١٢,٧	٣٨,٢		٣٢,٧	١٦,٤		
٤٣	لا توجد لدى معلمي العلوم الشرعية الثقافة الحاسوبية الكافية التي تحفزهم على استخدام الحاسب الآلي في تدريس مواد العلوم الشرعية.	ك	١٢	٥٤	٢٦	١٤	٤	٠,٩٧	٣,٥١
		٪	١٠,٩	٤٩,١	٢٣,٦	١٢,٧	٣,٦		

وتشير النتائج إلى أن أكثر من ٥٤٪ من أفراد عينة الدراسة قد التحق بدوارات في استخدام الحاسب الآلي على حسابهم الخاص بصفة عامة وبنسبة ٣,٨٣. وتعتبر هذه النسب جيدة، باستثناء ما يتعلق بالدورات التدريبية المتعلقة باستخدام الحاسب الآلي في تدريس العلوم الشرعية حيث أشار ٥٦ معلماً وبمتوسط حسابي قدره ٢,٩٨، بعدم التحاقهم بدورات تدريبية في استخدام الحاسب الآلي في تدريس مواد العلوم الشرعية. كما تشير النتائج أيضا إلى أن اغلب أفراد العينية لم يدرسوا أكثر من مقرر في استخدام الحاسب الآلي في التدريس أثناء دراستهم الجامعية وبمتوسط حسابي قدره ٢,٨٥. ومن ناحية أخرى، تشير النتائج إلى أن متوسط الذين لم يسبق لهم استخدم الحاسب الآلي في تدريس مواد العلوم الشرعية هو ٢,٩٣.

ويري الباحث أنه بالرغم من أن النتائج تشير إلى أن معلمي العلوم الشرعية لديهم ثقافة حاسوبية جيدة، إلا أنهم بحاجة إلى دورات تدريبية في استخدام الحاسب الآلي في تدريس مواد العلوم الشرعية بالذات حتى يتم تدعيم خبراتهم بدرجة كافية.

وتنسجم هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الداود [٦]، والعقيلي [١١]، والمحيسن [١٨] حيث أشاروا إلى نقص التدريب المتاح في كيفية استخدام تكنولوجيا التعليم وعدم توافر المعلومات عن البرامج التعليمية المتاحة. ولعل هذا يفسر بضرورة إيجاد الدورات التدريبية المتخصصة اللازمة في استخدام الحاسب الآلي في تدريس مواد العلوم الشرعية للمعلمين وذلك لحاجتهم إلى مثل هذه الدورات التي تزيد من مهاراتهم الحاسوبية.

السؤال الخامس:

ما آراء معلمي العلوم الشرعية في استخدام الحاسب الآلي في جميع محاور الدراسة؟

الجدول رقم (١٢). آراء معلمي العلوم الشرعية في استخدام الحاسب الآلي في جميع المحاور.

المحور	المتوسط	الانحراف
استخدام الحاسب الآلي	٣,٥٦	٠,٤٠
توافر أجهزة الحاسب الآلي	٣,٠٠	٠,٩١
الصعوبات التي تحد من استخدام الحاسب	٣,٥٠	٠,٤٦
ثقافة معلمي العلوم الشرعية	٣,٢٣	٠,٧٠
جميع المحاور	٣,٤٠	٠,٢٩

يحاول هذا السؤال معرفة آراء معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية نحو استخدام الحاسب الآلي في تدريس العلوم الشرعية في جميع محاور الدراسة. وتشير النتائج الذي يعرضها الجدول رقم (١٢) إلى المتوسطات الحسابية لكل محور من محور الدراسة، حيث بلغ متوسط محور استخدام الحاسب الآلي في تدريس العلوم الشرعية ٣,٥٦ بينما بلغ متوسط توفر أجهزة الحاسب الآلي ٣,٠٠ وتشير النتائج إلى أن متوسط الصعوبات التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام الحاسب الآلي بلغ ٣,٥ بينما متوسط معرفتهم باستخدام الحاسب الآلي بلغ ٣,٢٣ وكان المتوسط الحسابي لجميع المحاور ٣,٤٠.

وبقراءة سريعة على نتائج هذه الدراسة نجد أن آراء معلمي العلوم الشرعية نحو استخدام الحاسب الآلي في تدريس مواد العلوم الشرعية كانت ايجابية بالرغم من عدم توفر الأجهزة اللازمة لاستخدامها في تدريس مواد الشرعية. ومن ناحية أخرى، فهم يؤكدون على وجود عدد من الصعوبات التي تواجههم وتحد من استخدامهم للحاسب الآلي في التدريس، وبالمقابل فان ثقافتهم الحاسوبية تعتبر جيدة بصفة عامة وقد يشير هذا إلى نتيجة ايجابية إذ أن المتوسط الحسابي العام لجميع المحاور بلغ ٣,٤٠.

علاوة على ذلك فإن ما اتفق عليه أفراد العينة لعله جاء منسجما مع توصلت إليه دراسة العجلوني [٩] ودراسة الداؤد [٦] ودراسة الخطيب [٥] ودراسة العقيلي [١١] والذين أشاروا إلى وجود اتجاهات ايجابية لدى المعلمين نحو استخدام الحاسب الآلي في التدريس كما أنهم اتفقوا مع هذه الدراسة في وجود بعض الصعوبات التي تحد من استخدام الحاسب الآلي في العملية التعليمية.

الإجابة على فرض الدراسة الأول

والقائـــل: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٥٪ بين متوسط درجات معلمي العلوم الشرعية الحاصلين على دورات تدريبية في الحاسب الآلي وبين متوسط درجات المعلمين غير الحاصلين على دورات تدريبية فيما يتعلق بمحور ثقافة معلمي العلوم الشرعية في استخدام الحاسب الآلي في تدريس مواد العلوم الشرعية وفي جميع محاور الدراسة.

ولاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت)، (T-Test) لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية فيما يتعلق بمحور ثقافة معلمي العلوم الشرعية في استخدام الحاسب الآلي في تدريس مواد العلوم الشرعية وفي جميع محاور الدراسة. الجدول رقم (١٣) يبين الفروق بين متوسط درجات المعلمين الحاصلين على دورات تدريبية في الحاسب وبين متوسط درجات المعلمين غير الحاصلين على دورات تدريبية في الحاسب الآلي.

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار (ت)، ويتضح من الجدول رقم (١٣) إن قيمة (ت) دالة عند مستوى (٠,٠٠٠١) مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين الذين لديهم دورات تدريبية في الحاسب الآلي والذين لا يوجد

لديهم دورات تدريبية في الحاسب الآلي، لصالح المعلمين الذين لديهم دورات تدريبية في الحاسب الآلي. حيث كان المتوسط الحسابي للحاصلين على دورات تدريبية ٣,٤٦ مقارنة مع ٢,٩٦ للذين ليس لديهم دورات تدريبية في الحاسب الآلي على المحور المتعلق بثقافة معلمي العلوم الشرعية في الحاسب الآلي وفي جميع محاور الدراسة.

الجدول رقم (١٣). الفروق بين متوسط درجات المعلمين الحاصلين على دورات تدريبية وغير الحاصلين.

المحور	الدورات	العدد	*المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
ثقافة معلمي العلوم الشرعية	لا	٥٠	٢,٩٦	٠,٨٢	٣,٨٦	داله
	نعم	٦٠	٣,٤٦	٠,٤٧		
جميع المحاور	لا	٥٠	٣,٣٤	٠,٢٨	٢,١٤٦	داله
	نعم	٦٠	٣,٤٦	٠,٢٩		

ولعل هذه النتيجة تشير إلى مدى تأثير الدورات التدريبية على استخدام معلمي العلوم الشرعية للحاسب الآلي في تدريسهم لمواد العلوم الشرعية وعلى ثقافتهم في الحاسب الآلي. وتؤكد هذه النتيجة رأي الباحث القائل بحاجة معلمي العلوم الشرعية إلى دورات تدريبية وورش عمل في استخدام الحاسب الآلي في التدريس حتى يتم تدعيم خبراتهم بدرجة كافية وتشجيعهم على استخدامه.

الإجابة على فرض الدراسة الثاني

القائل: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٥٪ بين متوسط درجات معلمي العلوم الشرعية الحاصلين على أكثر من دورة تدريبية في استخدام الحاسب الآلي

وبين متوسط درجات المعلمين الحاصلين على دورة تدريبية واحدة في استخدام الحاسب الآلي في تدريس مواد العلوم الشرعية.

ولاختبار هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية فيما يتعلق بعدد دورات الحاسب الآلي التي حصلوا عليها وما إذا كان لعدد دورات الحاسب الآلي التي حصلوا عليها تأثير في استخدامهم للحاسب الآلي في التدريس في جميع محاور الدراسة، الجدول التالي رقم (١٤) يبين نتيجة التحليل الإحصائي ومدى دلالة الفروق إحصائيا.

الجدول رقم (١٤). تحليل التباين للكشف عن الفروق بين معلمي العلوم الشرعية وعدد الدورات.

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
استخدام الحاسب الآلي	بين المجموعات	١,١٠٢	٥	٠,٢٢٠	١,٣٩٧	غير داله
	داخل المجموعات	١٦,٤٠٩	١٠٤	٠,١٥٨		
توافر أجهزة الحاسب الآلي	بين المجموعات	٩,٣٧١	٥	١,٨٧٤	٢,٣٩٦	٠,٠٤٢
	داخل المجموعات	٨١,٣٦٣	١٠٤	٠,٧٨٢		
الصعوبات التي تحد من استخدام الحاسب	بين المجموعات	٢,٦٧٩	٥	٠,٥٣٦	٢,٧٧٤	٠,٠٢٢
	داخل المجموعات	٢٠,٠٩٣	١٠٤	٠,١٩٣		
ثقافة معلمي العلوم الشرعية	بين المجموعات	١٠,٩٠٦	٥	٢,١٨١	٥,٣٤٧	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	٤٢,٤٢٩	١٠٤	٠,٣٠٥		
جميع المحاور	بين المجموعات	١,٥٢٤	٥	٠,٠٧٣	٤,١٦٩	٠,٠٠٢
	داخل المجموعات	٧,٦٠٥	١٠٤			

❖ The mean difference is significant at the .05 level

يتضح من الجدول رقم (١٤) أن قيمة (ف) دالة إحصائياً عند مستوي ٠,٠٠٠١ ، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي العلوم الشرعية فيما يتعلق بثقافة المعلمين في استخدام الحاسب الآلي ومتغير عدد الدورات التدريبية الحاصلين عليها، وبناء على ذلك يوجد تأثير لمتغير عدد الدورات التدريبية على استخدام معلمي العلوم الشرعية للحاسب الآلي في التدريس على جميع محاور الدراسة، وللكشف عن اتجاه الفروق، تم استخدام أحد اختبارات المقارنات البعدية وهو اختبار شيفيه الذي أوضح أن اتجاه الفروق كان لصالح الحاصلين على دورات تدريبية تمثلت في دورة واحدة وثلاث دورات ضد الغير حاصلين على هذه الدورات. بينما لا تظهر نتائج الدراسة أي فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بالمحور الأول للدراسة.

ولعل هذه النتيجة تبرز اهتمام المعلمين بالحاسب الآلي ورغبتهم في الحصول على أكثر من دورة تدريبية في الحاسب، ومن هنا نجد الفروق بين الحاصلين على دورات في الحاسب وبين غير الحاصلين على دورات تدريبية في الحاسب الآلي. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العقيلي [١١] التي أشارت إلى تشجيع الدورات التدريبية.

الإجابة على فرض الدراسة الثالث

القائل: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٥٪ بين متوسط درجات معلمي العلوم الشرعية فيما يتعلق بمتغير العمر على ثقافة معلمي العلوم الشرعية وجميع محاور الدراسة في استخدام الحاسب الآلي في تدريس مواد العلوم الشرعية.

ولاختبار هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية فيما يتعلق بمتغير العمر على ثقافة معلمي العلوم الشرعية وجميع محاور الدراسة في استخدام الحاسب الآلي في تدريس

مواد العلوم الشرعية، الجدول التالي رقم (١٥) يبين نتيجة التحليل الإحصائي ومدى دلالة الفروق إحصائيا.

الجدول رقم (١٥). الفروق بين متوسط الدرجات فيما يتعلق بمتغير العمر على ثقافة المعلمين وجميع المحاور .

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
ثقافة معلمي العلوم الشرعية	بين المجموعات	٢٥,٦٧٩	٦	٤,٢٨٠	١٥,٩٣	٠,٠٠٠ داله
	داخل المجموعات	٢٧,٦٥٧	١٠٣	٠,٢٦٩		
جميع المحاور	بين المجموعات	١,٩٧٩	٦	٠,٣٣٠	٤,٧٥٢	٠,٠٠٠ داله
	داخل المجموعات	٧,١٤٩	١٠٣	٠,٠٦٩		

يتضح من الجدول رقم (١٥) أن قيمة (ف) دالة إحصائياً عند مستوي ٠,٠٠٠١، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي العلوم الشرعية فيما يتعلق بمتغير العمر على ثقافة معلمي العلوم الشرعية وجميع محاور الدراسة في استخدام الحاسب الآلي في تدريس مواد العلوم الشرعية. ولمعرفة اتجاه الفروق تم استخدام أحد اختبارات المقارنات البعديه وهو اختبار شيفيه فكانت النتائج تشير إلى أن الفروق كانت بين الذين أعمارهم بين الفئات الأقل من ٢٥ سنة والفئات الواقعة ما بين ٢٥ سنة إلى ٣٠ سنة ضد بقية الفئات العمرية والذين هم اكبر من ٣١ سنة فما فوق، أي انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير العمر ومحوري الدراسة وهما ثقافة معلمي العلوم الشرعية وجميع محاور الدراسة مما يدل على تأثير متغير العمر على استخدام معلمي العلوم الشرعية للحاسب

الآلي في تدريس مواد العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية. فمن لهم سنوات طويلة يحتاجون إلى إعادة تأهيل وتدريب أثناء الخدمة.

الإجابة على فرض الدراسة الرابع

القائل: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٥٪ بين متوسط درجات معلمي العلوم الشرعية فيما يتعلق بمتغير الخبرة على ثقافة معلمي العلوم الشرعية وجميع محاور الدراسة في استخدام الحاسب الآلي في تدريس مواد العلوم الشرعية.

ولاختبار هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية فيما يتعلق بمتغير الخبرة على ثقافة معلمي العلوم الشرعية وجميع محاور الدراسة في استخدام الحاسب الآلي في تدريس مواد العلوم الشرعية ، الجدول التالي رقم (١٦) يبين نتيجة التحليل الإحصائي ومدى دلالة الفروق إحصائياً.

الجدول رقم (١٦). الفروق بين المعلمين فيما يتعلق بمتغير الخبرة على ثقافة المعلمين وجميع محاور الدراسة.

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
ثقافة معلمي العلوم الشرعية	بين المجموعات	١٢,٦٥١	٣	٤,٢١٧	١٠,٩٨٧	٠,٠٠١ داله
	داخل المجموعات	٤٠,٦٨٥	١٠٦	٠,٣٨٤		
جميع المحاور	بين المجموعات	٠,٧٦٢	٣	٠,٢٥٤	٣,٢١٦	داله
	داخل المجموعات	٨,٣٦٧	١٠٦	٠,٠٧٩		

يتضح من الجدول رقم (١٦) أن قيمة (ف) دالة إحصائياً عند مستوي ٠,٠٠٠١، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي العلوم الشرعية فيما يتعلق بمتغير الخبرة على ثقافة معلمي العلوم الشرعية وجميع محاور الدراسة في استخدام الحاسب الآلي في تدريس مواد العلوم الشرعية. ولمعرفة اتجاه الفروق تم استخدام أحد اختبارات المقارنات البعديه وهو اختبار شيفيه، فكانت النتائج تشير إلى أن الفروق كانت بين اللذين خبرتهم من سنة إلى خمس سنوات ومن ست سنوات إلى عشر سنوات وبين الذين خبرتهم أكثر من ١٥ سنة لصالح الذين خبرتهم من سنة إلى خمس سنوات ومن ست سنوات إلى عشر سنوات، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المعلمين الأصغر سناً والأحدث في العملية التعليمية من الذين لديهم خبرة أكثر من ١٥ سنة أو المعلمين القدامى، وهذا يدل على مدى حماس المعلمين الشباب لاستخدام الحاسب الآلي في التدريس، كما تؤكد هذه النتيجة فرضية الدراسة السابقة رقم ثلاثة، حيث أشارت النتيجة إلى وجود تأثير لمتغير العمر على ثقافة معلمي العلوم الشرعية لاستخدام الحاسب الآلي وأن الفروق كانت لصالح المعلمين ذو الفئات العمرية الأقل من ٣٠ سنة وهم فئة الشباب، ومن هنا يمكن القول بأن هناك تأثير لمتغير الخبرة على درجة استخدام معلمي العلوم الشرعية للحاسب الآلي في تدريس مواد العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أبو جابر والبداينة [١]، حيث أشارا إلى تأثير عامل الخبرة في الاتجاه على استخدام الحاسب الآلي.

خلاصة النتائج

١- أشارت نتائج الدراسة إلى أن آراء معلمي العلوم الشرعية نحو استخدام الحاسب الآلي في تدريس مواد العلوم الشرعية تراوحت بين متوسط (٤,٢٧ إلى ٢,٠٧)، وهذا

يدل على اتجاه مرتفع لدى المعلمين نحو استخدام الحاسب الآلي في تدريس مواد العلوم الشرعية.

٢- دلت نتائج الدراسة على ضعف توفر أجهزة الحاسب الآلي في المدارس كما أشارت بذلك إجابات المعلمين حيث يرون أن إدارة المدرسة لا توفر كل ما يتعلق بالحاسب الآلي من برامج وكتب إرشادية ليسهل على معلم العلوم الشرعية استخدامه في تدريس مواد العلوم الشرعية.

٣- أشارت نتائج الدراسة إلى أن عدم توفر الميزانيات الخاصة لشراء أجهزة حاسب آلي كانت من أكثر الصعوبات التي تواجه معلمي العلوم الشرعية لاستخدام الحاسب الآلي في تدريس مواد العلوم الشرعية وأن هناك توافق فيما بينهم إلى حد كبير، ومن الصعوبات التي أشارت إليها الدراسة عدم وجود الخبرة الكافية وزيادة العبء التدريسي لمعلم العلوم الشرعية يحول دون استخدام الحاسب الآلي في تدريس مواد العلوم الشرعية لدى معظم معلمي العلوم الشرعية.

٤- بينت نتائج الدراسة إلى أن ثقافة معلمي العلوم الشرعية في استخدام الحاسب الآلي جيدة، حيث إن اغلب المعلمين يستخدمون الحاسب الآلي في الأعمال الشخصية في المنزل وأنهم قد التحقوا بدورات خاصة في استخدام الحاسب الآلي إلا أنهم بحاجة إلى دورات تدريبية متخصصة في استخدام الحاسب الآلي في تدرس مواد العلوم الشرعية.

٥- أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين الذين لديهم دورات في الحاسب الآلي والذين لا يوجد لديهم دورات في الحاسب الآلي، لصالح المعلمين الذين لديهم دورات في الحاسب الآلي.

٦- أشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك تأثير لعدد دورات الحاسب الآلي التي حصل عليها المعلمين في استخدامهم للحاسب الآلي في التدريس.

٧- أوضحت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير لمتغير العمر على ثقافة معلمي العلوم الشرعية في استخدامهم للحاسب الآلي في تدريس مواد العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية.

٨- أكدت نتائج الدراسة على أن المعلمين الأصغر سناً والأحدث في العملية التعليمية لديهم الرغبة الأكيدة لاستخدام الحاسب في التدريس أكثر من الذين لديهم خبرة أكثر من ١٥ سنة أو المعلمين القدامى كما أكدت ذلك نتيجة فرضية الدراسة رقم ثلاثة حيث أشارت إلى أن الفروق كانت لصالح المعلمين ذوي الفئات العمرية الأقل من ٣٠ سنة وهم فئة الشباب.

التوصيات

١-توفير أجهزة حاسب آلي بما يتناسب مع البرمجيات الموجودة للمادة الدراسية، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى ضعف توفر أجهزة الحاسب الآلي في المدارس.

٢-تشجيع المعلمين على الالتحاق بالدورات التدريبية لاستخدام الحاسب الآلي في التدريس، حيث أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين المعلمين الذين لديهم دورات تدريبية والذين ليس لديهم دورات تدريبية.

٣-إيجاد دورات متخصصة في استخدام الحاسب الآلي في تدريس مواد العلوم الشرعية، حيث أشار معظم المعلمين إلى أنهم بحاجة إلى دورات تدريبية متخصصة في استخدام الحاسب الآلي في تدرس مواد العلوم الشرعية.

٤-توفير ميزانيات مخصصة لشراء أجهزة حاسب آلي لكي تدعم العملية التعليمية كما أشارت بذلك نتائج الدراسة.

٥-العمل على توفير البرامج التعليمية لمواد العلوم الشرعية.

٦-العمل على زيادة المقررات الدراسية المتعلقة بالحاسب الآلي واستخدامه في التدريس في المؤسسات التعليمية التي تعد المعلمين، حيث أشارت النتائج إلى أن اغلب المعلمين لم يدرسوا سوى مقرر واحد في استخدام الحاسب الآلي أثناء فترة دراستهم.

المراجـــــــــع

[١] أبو جابر، ماجد، والبداينه، ذياب، *"اتجاهات الطلبة نحو استخدام الحاسوب"*، دراسة مقارنة، *رسالة الخليج العربي*، عدد٤٦، (١٩٩٣م)، ص١٣٣- ١٦١.

[٢] بن احمد، محمد، *"الحاسب والتربية"*، *المجلة العربية، المنظمة العربية للثقافة والعلوم*، مجلد ٧، عدد١، مارس (١٩٨٧م)، ص ٨- ١٨.

[٣] الحبشي، فوزي احمد، *"اتجاه المعلمين نحو استخدام الحاسوب في العملية التعليمية"*، *مجلة كلية التربية بالزقازيق*، مجلد٥، عدد١٢ (١٩٩٠م)، ص ٣٤٧- ٣٨٦.

[٤] حسني، ياسر علي حسن، *"الحاسوب ومستقبلة في الصراع الحضاري"*، *المجلة العربية للتربية*، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المجلد السادس، ع١، مارس (١٩٨٦م)، ت/ ١٩٨٦/٠٦/٠٠٧، ص ٨- ٣٦.

[٥] الخطيب، لطفي محمد، *"اتجاهات المعلمين في محافظة اربد نحو تكنولوجيا التعليم"*، *مجلة جامعة الملك سعود، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية*، م١٤ (٢) (١٤٢٢هـ)، ص ٥٢٣- ٥٥٠.

[٦] الداؤد، عبدالمحسن سعد، *"إمكانية التوسع في استخدام تقنيات التعليم في الجامعات السعودية كما يراها أعضاء هيئة التدريس"*، *مجلة رسالة الخليج العربي*، ع٣٣، السنة ١٠، الرياض، (١٩٩٩م) ص١٧٣- ١٨٦.

[٧] دويدي، علي بن محمد، *"أثر استخدم ألعاب الحاسب الآلي وبرابجه التعليمية في التحصيل ونمو التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي في مقرر القراءة والكتابة بالمدينة المنورة"*، *رسالة الخليج العربي*، ع٩٢، (٢٠٠٤م)، ص ص ٨٥- ١١٨.

[٨] طوالبه، محمد عبد الرحمن، *"معرفة درجة الرضا عن العمل لدى معلمي الحاسوب في المدارس الحكومية الأردنية"*، *مجلة مركز البحوث التربوية*، جامعة قطر، عدد ١٨ يوليو، السنة ٩ (٢٠٠٠م)، ص٨٦- ٥٩.

[٩] العجلوني، خالد، *"استخدام الحاسوبي في تدريس مادة الرياضيات لطلبة المرحلة الثانوية في مدارس مدينة عمّان"*، *مجلة دراسات، العلوم التربوية*، مجلد ٢٨، العدد ١، آذار عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية، الأردن، (٢٠٠١م). ص ص ٨٥- ١٠١.

[١٠] العسيري، عبد الوهاب احمد، *"برنامج حاسوبي مقترح في موضوع أحوال الورثة في الميراث من مقرر الفقه للصف الثاني ثانوي (شرعي) بالمملكة العربية السعودية"*، *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة الملك سعود، الرياض، (١٤٢٥هـ).

[١١] العقيلي، عبد العزيز محمد، *"واقع الحاسب الآلي في المدارس الثانوية العامة في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر دورة مدراء الدبلوم في كلية التربية"*، *مجلة جامعة الملك سعود، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية* (٢)، م١٤، (١٤٢٢هـ)، ص٤٧٧- ٥٢١.

[١٢] الفار، إبراهيم عبد الوكيل، *استخدام الحاسوب في التعليم*، ط٢، عمان، الأردن، *دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع*، (٢٠٠٢م).

[١٣] القلا، عصام، *"واقع استخدام الحاسوب في التعليم بالوطن العربي"*، *المجلة العربية للتربية*، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المجلد السادس، العدد الأول، (١٩٨٦م)، ص ٨٢- ٩٩.

[١٤] القلا، فخر الدين، ١٩٨٦م، *"استخدام الحاسوب في التعليم: مادة ووسيلة"*، *المجلة العربية للتربية*، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، م٦، ع١، (١٩٨٦م)، ص ٣٧- ٥٦.

[١٥] كمال، مروان، ونوفل نبيل، *"التعليم في عصر الكمبيوتر"*، *المجلة العربية للتربية*، مجلد١١، عدد١، (١٩٩١م)، ص٢٦- ٣١.

[١٦] لال، زكريا والجندي، علياء عبدالله، *مقدمة في الاتصال وتكنولوجيا التعليم*، الرياض، شركة العبيكان للطباعة والنشر، (١٩٩٩م).

[١٧] لال، زكريا يحي، *"الاتجاه نحو استخدام الحاسب في العملية التربوية، دراسة استطلاعية على طلاب المدارس الثانوية بمنطقة الإحساء في السعودية"*، *مجلة كلية التربية*، جامعة المنصورة، ع٢٦، سبتمبر (١٩٩٤م)، ص٣٣٧- ٣٥٤.

[١٨] المحيسن، إبراهيم عبد الله، *"تعليم المعلوماتية في التعليم العام في المملكة العربية السعودية: أين نحن الآن؟ وأين يجب أن نتجه؟ نظرة دولية مقارنة"*، *مجلة جامعة الملك سعود، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية* (٢)، الرياض، جامعة الملك سعود، م١٥، (١٤٢٣هـ)، ص ٥٨٩- ٦٣٨.

[١٩] المغيرة، عبد الله عثمان، *"دور الحاسب في تدريس الرياضيات"*، *مركز البحوث التربوية، كلية التربية*، جامعة الملك سعود، الرياض، (١٤١١هـ).

[٢٠] المناعي، عبدالله بن سالم، الكفايات العلمية لمعلم الحاسوب بمراحل التعليم العام، *حولية كلية التربية*، جامعة قطر، السنة السادسة عشر، العدد السادس عشر، ٢٠٠٠م.

[٢١] المناعي، عبدالله، *"اتجاهات عينة من طلبة وطالبات كلية التربية نحو الكمبيوتر في التعليم"*، *مجلة مركز البحوث التربوية*، جامعة قطر، (١، ١) (١٩٩٢م)، ص ٥٧- ٨٨.

[٢٢] المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، *"تطبيقات الحاسوب التربوية"*، *ندوة التطبيقات التربوية للمعلومات والحاسوب*، وقائع الندوة التي نظمتها الأيسيسكو بالتعاون مع كلية علوم التربية بالرباط ٥-٩ يناير، ايسيسكو-الرباط، (١٩٨٧م)، ص ص٣١- ٣٨.

[٢٣] النجدي، احمد عبد الرحمن وآخرون، *تدريس العلوم في العالم المعاصر*، المدخل في تدريس العلوم، ط٢، القاهرة، مصر، *دار الفكر العربي*، (٢٠٠٢م).

[٢٤] الهدلق، عبد الله عبد العزيز، *"مدى معرفة معلمي و معلمات العلوم بدولة الكويت بمهارات الحاسوب وبرمجياته وكثافة استخدامهم له في التدريس"*، *مجلة جامعة الملك سعود، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية* (٢)، الرياض، جامعة الملك سعود، م١٥، (١٤٢٣هـ)، ص٦٣٩ - ٧٠٩.

[٢٥] وزارة التربية والتعليم، *"وثيقة منهج العلوم الشرعية في التعليم الأساسي"*، غير منشورة، *الإدارة العامة للمناهج*، الرياض، المملكة العربية السعودية، (١٤٢٣ هـ).

[٢٦] وزارة التربية والتعليم، *الإدارة العامة للإشراف التربوي*، دليل المعلم، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط١، (١٤٠٨هـ).

[٢٧] وزارة التربية والتعليم، *مركز المعلومات الإحصائية والتوثيق التربوي*، التطوير التربوي، "أربعون عاماً من عمر التعليم في وزارة المعارف" سمات وملامح، ١٣٧٣ - ١٤١٣هـ، الرياض، (١٤١٤هـ).

[28] Amoth, Julianne E, "Single-Gender Classes And Computer-Assisted Instruction: A Study of the Computer Attitudes Of Middle School Girls" Doctor of Education Dissertation, Capella University, Minnesota, United States, December,(2005) 123P.

[29] Baker R. and T. Hale., "Technology in the Classroom, from Theory to Practice". *Education Review*. (1997), 32 (5), Pp. 42 – 48.

[30] Burns P. & Bozeman, Oct. "Computer Assisted Instruction and Mathematics Achievement is there a Relationship", *Educational Technology*. (1991), Pp.32-39.

[31] Dicey, E. & Kherloplain, R., June, "A Survey of Teachers of Mathematics, Science and Computers on the Use of Computers in Grades 5-9 Classrooms", *Educational Technology*, (1987), Pp. 10-14.

[32] Donhardt, G.L. "Microcomputers in Education: Elements of a Computes-Based Curriculum", *Educational Technology*. XXIV, 4, April,, (1984), Pp. 30-33.

[33] Kinzie, M. B. & Swllivan, H. J. "Continuing Motivation, Learner Control and CAL".*Educational Technology, Research and Development*, 37, 2, (1989), Pp.5-14.

[34] Mageau, T. "Will the Superhighway Really Change Schools". *Electronic Learning*. (1994), 24-25.

[35] Michael, B. T. and V. Caroline, "Using Spreadsheets to Promote Algebraic Thinking". *Teaching Children Mathematics*, 4 (8), (1998), Pp. 470-478.

[36] Sax, L. *Why gender matters*. New York: Doubleday, (2005).

[37] Shields, M. & Behrman, R. Children and computer technology: Analysis and recommendations. *The Future of Children, 10* (2), 4. (2000) Retrieved September 1, 2005.

[38] Vermette, Orr & Hall, "Attitudes of Elementary School Teacher and Students Towards Using the Computer in the Classroom", (1986)

Identifying the Opinions of Islamic Study Teachers at Secondary Schools towards Using Computers in Teaching Islamic Study Subjects

Tawfiq Ibrahim Bedaiwi

Assistant Professor of Curriculum and Instruction, College of Education, King Saud University, Riyadh, Saudi Arabia

Abstract. This study aimed to identify the opinions of Islamic study teachers at secondary schools towards using computers in teaching Islamic study subjects. These opinions were gathered to shed light on the extent of computer use, the programs that are available at markets, and to be able to profit from these computers in the teaching process of Islamic study subjects. This study had been applied on some Islamic study teachers at secondary schools in Riyadh. The means of the study was a questionnaire that had two sections. The first section was about general information about the teachers of Islamic study at secondary schools. The second section contained four aspects of the questionnaire. The first aspect concentrated on researches about the opinion of Islamic study teachers in using computers in teaching Islamic subjects. The second aspect dealt with the degree of availability of computer devices in teaching Islamic studies. The third aspect concentrated on the difficulties that limited the use of computers in teaching Islamic studies. The forth aspect dealt with the level of the teachers of Islamic studies knowledge in using computers in the teaching process.

The results have shown the agreement of the subjects of the study on the importance of using computers in teaching Islamic studies, and that the use of computers in teaching Islamic studies helps attract the student's attention to the lesson. Also, computers are considered to be an effective technique. The results also showed that computers are not available at schools as they should be. In return, this limits the use of computers in teaching and stands as a hindrance for the teachers in using it. Although the teachers had a good knowledge of computers, the results revealed that the teachers need specialized training courses for using the computers in teaching Islamic studies. In addition, the study pointed out the differences, which have been proved statistically, among those teachers who had training courses on using computers and those teachers who did not take a training course on how to use computers.

In conclusion, the study advised to supply computer devices that adjust to the programs related to the study subject. It also advised to encourage teachers to join training courses on how to use computers in teaching. In addition, the study advised to find specialized courses in using computers in teaching Islamic study subjects.